

عرب 38

مجلة فئوية اجتماعية فكرية ثقافية عامة تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية / مركز الفكر والإبداع العدد ٣٨
جهدى الأول ١٤٤١هـ / كانون الثاني ٢٠٢٠م

جامعة العقيل

أنموذج متكامل لبيئة جامعية نوعية
تتماشى مع التطورات الحديثة

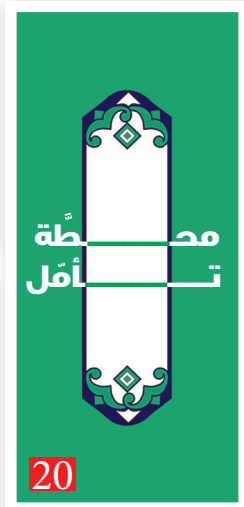


الحشد الشعبي
بين القوة والتشكيك

الشخصية
الواعية

أسرار التفوق
من البدايات إلى نهايات ناجحة

ملفني
القمر الثقافي



الإشراف العام

عقيل عبد الحسين عيسى

مدير التحرير

رضوان عبد الهادي

المشاركون في هذا العدد

أ.د. نجم عبد الله الموسوي
الشيخ طاهر الغانمي
حسن قحطان
علي عبد الحسن
التصوير الفوتوغرافي
سامر خليل إبراهيم

رئيس التحرير

صباح نعيم جاسم

سكرتير التحرير

حيدر فائق هادي

هيئة التحرير

محمد يوسف محمد
حيدر محمد صالح
حسنين صباح حسن
التدقيق اللغوي
محمد رضا جاسم

التصميم والإخراج

حسين شمران
حسين عقيل



مجلة فصلية اجتماعية فكرية تُعنى بالشباب
تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية
شعبة الفكر والإبداع
جمادى الأولى ١٤٤١هـ / كانون الثاني ٢٠٢٠ م
العدد ٣٨
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق العراقية
١٣٥٩ لسنة ٢٠١٠ م
معتمدة لدى نقابة الصحفيين برقم (٨٩٥)

الزهراء (عليها السلام) قدوة الجميع

من الأمور التي يقوم بها كل مجتمع اليوم صناعة الرموز في مختلف مجالات الحياة الاجتماعية والفكرية والسياسية، وهذه الرموز ليس لها واقع أو حقيقة، وإنما يقومون بصناعتها بطريقة متكلفة.

فقد صنع الغرب رموزاً للمرأة في عالمنا المعاصر، بعيدة كل البعد عن العفة والشرف، وهذه قضية خطيرة جداً، وقد باتت خطورتها اليوم أكثر من أي وقت مضى، وخاصة عبر شاشات التلفاز، والقنوات الفضائية، وشبكات الانترنت...

فقد أصبحت المرأة سلعة يتاجر بها كل من يريد تسويق أفكاره، لكن الثمن الذي دفعته لقاء المكاسب المادية التي حصلت عليها هو تحطّم شخصيتها، فالمرأة الغربية محطّمة، والعائلة في الغرب محطّمة، والعلاقات بين الزوجين مفكّكة.

إن الحضارة الغربية تقول للمرأة: لك كيانك وشخصيتك المناظرة للرجل فتمرّدي عليه فليس له قيمة عليك بل أنت مساوية له لا فرق بينك وبينه من أية جهة، وهذا يعني تنصيب قائدين في موقع واحد وتأجيج الخلاف بينهما، فهل سيبقى هذا الكيان قائماً أم سيتحطّم كما نرى في الغرب؟

إن أفضل رمز ونموذج يمكن أن نقدّمه للمرأة في العالم كله، هي سيدات البيت الهاشمي أمثال السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام)، والسيدة زينب (عليها السلام) والسيدة أم البنين (عليها السلام) وسبق للعالم على الاقتداء بهذا النموذج إن نحن نجحنا في تعريف العالم بهذه الشخصيات الفذة.

المرأة المعاصرة - حتى المسلمة - تحتاج اليوم إلى هذه القدوة المثالية، بل نحتاج إليها جميعاً في بيوتنا وعوائلنا.

لقد كانت الزهراء (عليها السلام) قامة في حياتها الزوجية حتى قال عنها زوجها الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام): "فوالله ما أغضبتها ولا أكرهتها على أمر حتى قبضها الله عز وجل، ولا أغضبته ولا عصت لي أمراً، ولقد كنت أنظر إليها فتكشف عني الهموم والأحزان" بحار الأنوار: ج ٣٤ ص ١٢٤.

أفلا نحتاج اليوم لمثل هذا النموذج؟ أو لا يحتاجه العالم كله أيضاً؟ ألا تشكّل الزهراء (عليها السلام) بديلاً أفضل من هذه النماذج المعروضة؟

وفي وصيتها هي (عليها السلام) تقول للإمام (عليه السلام): "يا بن عم ما عهدتني كاذبة ولا خائنة ولا خالفتك منذ عاشرتني". فقال (عليه السلام) لها: "معاذ الله أنت أعلم بالله وأبر وأتقى وأكرم وأشدّ خوفاً من الله من أن أوبّخك بمخالفتي" بحار الأنوار: ج ٣٤ ص ١٩١.

السنة اليوم بأمر الحاجة إلى هذا المثال؟ وكان أبوها النبي (صلى الله عليه وآله) قد أوصاها أن لا تطلب شيئاً من زوجها.

أفتوجد اليوم امرأة لا تطلب من زوجها شيئاً وتصبر على ذلك ثلاثة أيام؟ ألا يحتاج العالم لهذا الأنموذج الذي يأخذ بيده من هوة الماديات السحيقة إلى قمة المعنويات، والكمال، والحياة السعيدة؟

لقد أنجبت السيدة الزهراء (عليها السلام) وربّت خيرة النساء: زينب وأم كلثوم، وخيرة الرجال: الحسن والحسين -سلام الله عليهم أجمعين-.

فما أحوجنا اليوم إلى الاقتداء بها في حياتها العائلية، مع زوجها وأبنائها؟

وما أحوجنا إلى الاقتداء بجهادها (عليها السلام) وصبرها، فلقد كانت مجاهدة من الطراز الأول، وأنجبت أئمة معصومين (عليهم السلام) جاهدوا ضد الطغاة والحكومات المستبدة، فكانوا بحق قلاع الحرية الحقيقية في بلادنا وفي العالم كله.



نبراس الإيمان

يعدّ العباس (عليه السلام) الشخص المقرب من الإمام الحسين (عليه السلام) لإيمانه ورجاحة عقله وسمو نفسه ولوفائه ونصحه وطاعته لمولاه الحسين (عليه السلام)، وهذه الأمور لم تكن نابعة من مبدأ انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً؛ بل كانت نابعة من إطاعة الحق والإيمان ولأنّ الحسين (عليه السلام) هو إمام معصوم يجب طاعته، ولأنّه يمثل رمز الحق في ذلك الوقت وهو امتداد جده رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في التبليغ الإسلامي والحفاظ على بيضة الإسلام وكذلك لقناعة العباس (عليه السلام) بما خرج من أجله في إشاعة مبدأ الإصلاح ونبذ الظلم والفساد والعدوان .

إنّ شخصية العباس (عليه السلام) تبلورت فيها العظمة والشجاعة والبسالة والتفاني والإيثار فكان يؤثر على نفسه وهو صغير يضحي من أجل إخوته ويقدمهم على نفسه، وإنّ أمه تقدّم أبناء الزهراء (عليهن السلام) على أولادها، فالعباس ذو شأن عظيم وهو بذرة صالحة أوجدها الإمام علي (عليه السلام) وأم البنين (عليها السلام) وسقوها بالأسس التربوية الإسلامية الناجحة فأثمرت العباس بن علي (عليه السلام) رائد الإخلاص والعلم والمحبة والتفاني والتضحية والدفاع عن الإسلام وعن ولاة الأمر المعصومين الصادقين (عليهم السلام).

ومما يعطي شخصية العباس (عليه السلام) قدسية مستمرة وعنوان دائم لاسمه العملاق هو تصديق المعصومين (عليهم السلام) الذين عاصروه على أفعاله وأقواله بدءاً بالإمام

مهما كتب عن شخصية العباس بن علي (عليه السلام) تبقى هذه الشخصية مجهولة لدينا وغير معروفة لا يعرفونها إلا الإمام المعصوم (عليه السلام) لأنّ شخصيته فوق العقول وما وراء معرفتنا البسيطة والسطحية ولا تفهم إلا بقراءة واقعية تفوق عقل البشر.

علي (عليه السلام) والإمام الحسن والحسين والسجاد والباقر (عليهم السلام) ومما ينقل أنّ الجميع قد أتى على شخصية العباس (عليه السلام) وبعض المصادر التاريخية تشير إلى أنّ بعض المعصومين قبل يدي العباس (عليه السلام) وأولهم الإمام علي (عليه السلام) إذ قبل بيده الكريمتين وهو طفل صغير، فأية يد هذه التي تجعل من أمير المؤمنين علي (عليه السلام) يقبلها ويشمها، فأني عطاء يكون في يده الشريفة، واذكر أن أمير المؤمنين لم يقبلها لأنّها يد ابنه نعم روح الأبوة موجودة بلا شك لكن الإمام علي (عليه السلام) نظر إلى هاتين اليدين بمنظار نصرة الحق ومساندته والدفاع عنه .

كان الوفاء متجسداً في شخصيته الشريفة وإنّه

أ.د. نجم عبد الله غالي الموسوي

أدرك تماماً مبادئ الأخوة والتضحية والشجاعة، ولا بد أن نشير أنّ أول ثمرات الوفاء في سلوك العباس بن علي (عليه السلام) كانت وفائه لدينه وللأئمة المعصومين (عليهم السلام) المفروض طاعتهم، فهو في تعامله مع الإمام الحسين (عليه السلام) لا ينظر إليه أنّه كأخ، بل كان ينظر إليه أنّه إمام معصوم واجب طاعته أولاً وكأخ يستحق الفداء والوفاء ثانياً.

فكان التركيز على شخصية العباس (عليه السلام) لأنّه الوفي الحقيقي والشجاع الباسل الذي لا يتنازل عن دينه وإيمانه، فلربما تبادر إلى أذهانهم باستمالة العباس إليهم بأمان زائف ومصطنع، لإيمانهم أنّه الساعد الأيمن للحسين (عليه السلام) وأنّ تحقق أملهم باستمالة العباس (عليه السلام) وهذا مستحيل سوف يتمكنون من إضعاف الحسين (عليه السلام) وجعله وحيداً ومن ثم قد يحصلون على البيعة منه ليزيد اللعين وهيهات من ذلك وعلى قول الإمام الحسين: (مثلي لا يبايع مثله).

إنّ كربلاء كانت محكاً ومعياراً لكل ذوي النهي، فلا غرابة أن تتضخم البصيرة وتنفذ أكثر وأكثر في شخصية العباس بن علي (عليه السلام) وهو الصلب في إيمانه والقوي في ذات الله -تعالى- والشجاع التي توارث شجاعته عن أبيه علي (عليه السلام) وتوارث من أمه النجبية العفيفة الطاهرة حبه لأبناء السيدة الزهراء (عليها السلام).

فقه الحياة

السؤال ١٠: إذا كنت موظفاً حكومياً ولدي عمل خاص

فهل يجوز ممارسة العمل الخاص لمدة ساعة أو

ساعتين يومياً أثناء الدوام الرسمي؟

الجواب: لا يجوز إن أخذ عليك في عقد التوظيف

عدم الاشتغال بعمل آخر أثناء الدوام الرسمي.

السؤال ١٢: توجد عبارات في بعض وسائل

النقل تنص على عدم جواز التدخين، فهل

تجوز مخالفتها؟

الجواب: إذا كان ذلك بمثابة شرط ضمني على

من يريد الركوب فيها، أو كان قانوناً حكومياً وقد

التزم لهم برعاية القوانين الحكومية، لزمه العمل

وفق شرطه والتزامه.

السؤال ١٢: هل تجوز زيادة السرعة عن السرعة

القانونية؟

الجواب: سماحة السيد لا يجيز مخالفة هذه القوانين

إلا بالمقدار الذي تتسامح فيه الحكومة.

السؤال ١٤: نرجو بيان الحكم الشرعي في مخالفة

القوانين الوضعية للمرور (من قيادة السيارة بغير

ترخيص (من غير إجازة أو ضرب الإشارة الضوئية

أو عدم الالتزام بإشارات رجل المرور والسير بطريق

مخالف للطريق المألوف) أي (عكس اتجاه الطريق

الصحيح) فما هو الحكم الشرعي عن هذه المخالفات

المرورية؟

الجواب: يلزم التقيد بأنظمة المرور إذا كان عدم مراعاتها

يؤدي عادة إلى تضرر من يحرم الإضرار به من محترمي

النفس والمال بل مطلقاً على الأحوط. وينبغي التعاون مع

القائمين بهذا الشأن وخصوصاً في المرحلة الراهنة لتجاوز

حالة الفوضى والتسيب والمحاذير الأمنية.

الجواب:

لا يجوز.

السؤال ٦: هل

يجوز استخدام

أموال مزورة

موردها من قبل

دولة إسلامية؟

الجواب: لا يجوز التعامل بالنقد

المزيفة التي يفش بها الناس.

السؤال ٧: هل يحق للمكلف شراء جواز سفر

غيره، أو تغيير صورة الجواز ليضمن دخوله لبلد

ما، ثم يقول الحقيقة بعد ذلك للمسؤولين في

ذلك البلد؟

الجواب: لا نرخص في ذلك.

السؤال ٨: تفرض كثير من الشركات على

المتقدمين للتوظيف أن يجروا فحصاً طبياً وذلك

للكشف عن أمراض شائعة، وهذا الفحص

يستلزم كشف العورة. فهل يجوز لهم القبول

بإجرائه؟

الجواب: لا يجوز.

السؤال ٩: موظف قد تم تعيينه بطريقة غير رسمية

فما حكم أخذه الراتب؟

الجواب: لا ترخيص في مخالفة القوانين في البلد

الإسلامي ولكن بعد التعيين إذا كان بالمستوى

المطلوب من حيث الاختصاص والكفاءة فما

يقبضه من الراتب حلال.



الإستفتاءات الشرعية

موقع سماحة المرجع الديني الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني - دام ظله -

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل الدين الإسلامي الحنيفي

أخذ الرواتب بطرق غير مشروعة

السؤال ١: هل يجوز أخذ

الرواتب بطرق غير

مشروعة؟

الجواب: لا يجوز

للمسلم أن يأخذ الرواتب

والمساعدات بطرق غير

قانونية، كتزويد المسؤولين

بمعلومات غير صحيحة، أو ما شاكل ذلك.

السؤال ٢: هل يجوز للمسلم أن يعطي معلومات

غير صحيحة للدوائر الحكومية في أوروبا

للحصول على مزايا وتسهيلات مالية أو معنوية،

وبالطريقة القانونية لديهم؟

الجواب: لا يجوز ذلك، فإنه من الكذب، وما ذكر

ليس من مسوغاته.

التزوير

السؤال ٣: ما هو حكم من استلم رواتب عن طريق

تزوير المستمسكات الشخصية؟ وكيف يتخلص

من هذه الأموال؟

الجواب: يجب رده الى الجهة الحكومية المأخوذة

منها فإن لم يمكن تصدق به على الفقير المتدين.

السؤال ٤: إذا كنت بحاجة ماسة إلى تعيين واتي

راسب في الصف السادس العلمي ثلاث سنوات

فهل يمكن تزوير شهادة السادس لغرض التعيين؟

الجواب: لا يسوغ ذلك.

السؤال ٥: هل يجوز تزوير شهادة فيها مصلحة

يحددها العقلاء؟



فكر قبل العمل

مجتبى المصافي

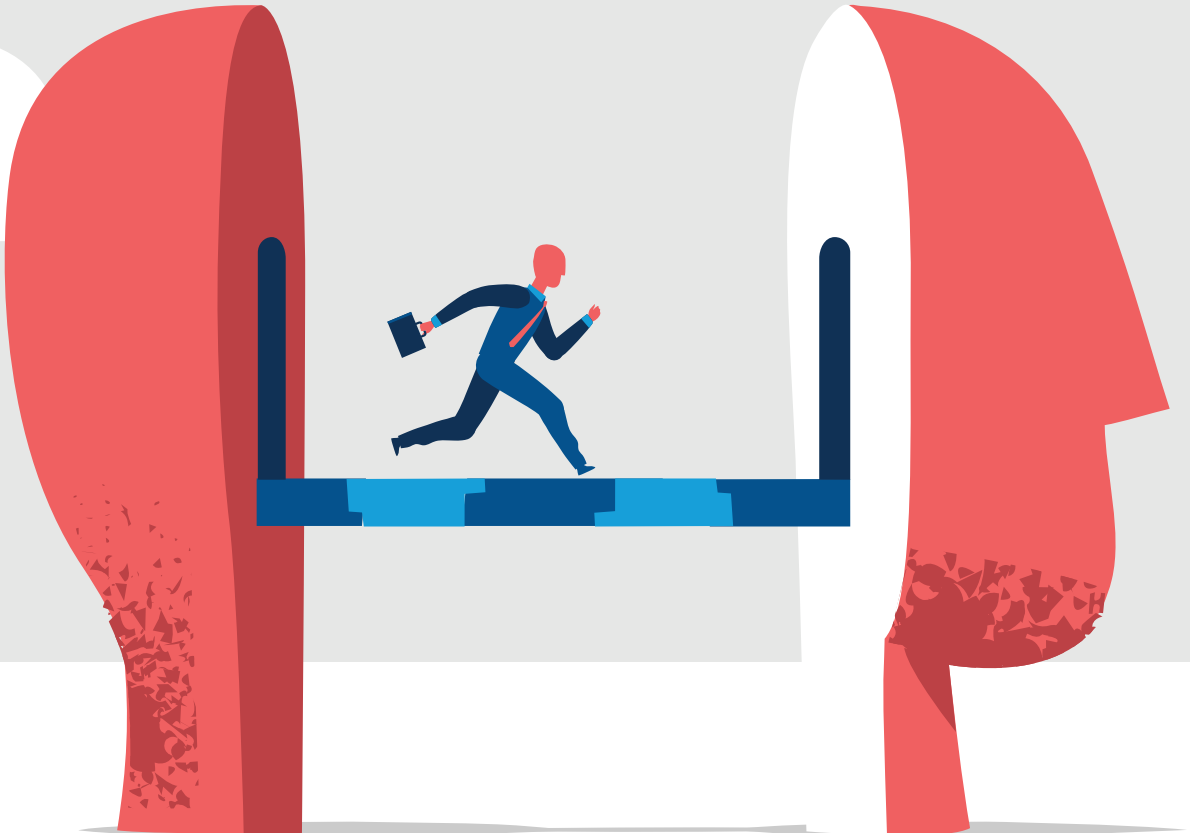
عن الإمام علي عليه السلام:

"إِذَا قَدَّمْتَ الْفِكْرَ فِي جَمِيعِ أَعْمَالِكَ حَسَنْتَ عَوَاقِبُكَ فِي كُلِّ أَمْرٍ!"

أساس النجاح والفشل الفكر، وكلما فكر الإنسان بصورة إيجابية كلما اقترب من النجاح أكثر، وما من ناجح أو متفوق إلا هو يتميز بقدرته على التفكير. عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام: "مَنْ أَشْهَرَ عَيْنَ فِكْرَتِهِ بَلَغَ كُنْهَ هِمَّتِهِ"^١. إن إهمال التفكير وتعطيل عمل الذهن والانشغال بالعمل دون تفكير أو رغبة في التطوير؛ تجعل الأعمال رتيبة مملة، لا تجديد وإبداع فيها. وينصح المعصومون عليه السلام بأن يخصص الإنسان وقتاً للتفكير، فيقتطع من وقته كل يوم دقائق ينفرد فيها بنفسه، ويطلق لعقله حرية التفكير دون قيد، وبالتعود على هذا الأمر سيلاحظ أن أفكاره صارت أغزر، وأن كثيراً من أموره وأعماله بدأت تتطور وتثمر أكثر مما كانت. تعريف الفكر:

"التفكير: التأمل والفكر بالكسر اسم منه، وهو لعنيتين: أحدهما القوة المودعة في مقدمة الدماغ، وثانيهما أثرها؛ أعني ترتيب أمور يتوصل بها إلى مطلوب يكون علماً أو ظناً..."^٢

أما اصطلاحاً: "ظاهرة عقلية تنتج عن عمليات التفكير القائم على الإدراك والتحليل، والتعميم، والتنسيق"^٣. وعرف أيضاً: "السعي الواعي نحو الهدف المحدد وبطريقة معينة، لكشف الحقائق"^٤.



قواعد مهمة في التفكير:

ومن خلال الاطلاع على النصوص الشريفة نستطيع أن نصوغ قواعد أساسية في التفكير الإيجابي الموصل إلى الظفر والنجاح:

١- النظر في الوسائل:

فعلى الإنسان أن يتأمل فيما يفكر هل هو جائز أم لا؟ ثم على أساس ذلك يحول ذلك الفكر إلى فعل أو لا.

عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام): "فَالنَّاطِلُ بِالْقَلْبِ الْعَامِلُ بِالْبَصَرِ يَكُونُ مُبْتَدَأَ عَمَلِهِ أَنْ يَعْلَمَ أَعْمَلُهُ عَلَيْهِ أَمْ لَهُ فَإِنْ كَانَ لَهُ مَضَى فِيهِ وَإِنْ كَانَ عَلَيْهِ وَقَفَ عَنْهُ فَإِنَّ الْعَامِلَ بِغَيْرِ عِلْمٍ كَالسَّائِرِ عَلَى غَيْرِ طَرِيقٍ فَلَا يَزِيدُهُ بَعْدَهُ عَنْ الطَّرِيقِ الْوَاضِحِ إِلَّا بُعْدًا مِنْ حَاجَتِهِ وَالْعَامِلُ بِالْعِلْمِ كَالسَّائِرِ عَلَى الطَّرِيقِ الْوَاضِحِ فَلْيَنْظُرْ نَاطِلٌ أَسَائِرٌ هُوَ أَمْ رَاجِعٌ وَعَلِمَ أَنَّ لِكُلِّ ظَاهِرٍ بَاطِنًا عَلَى مِثَالِهِ فَمَا طَابَ ظَاهِرُهُ طَابَ بَاطِنُهُ وَمَا خَبَتْ ظَاهِرُهُ خَبَتْ بَاطِنُهُ وَقَدْ قَالَ الرَّسُولُ الصَّادِقُ (صلى الله عليه وآله) إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْعَبْدَ وَيُبْغِضُ عَمَلَهُ وَيُحِبُّ الْعَمَلَ وَيُبْغِضُ بَدَنَهُ وَعَلِمَ أَنَّ لِكُلِّ عَمَلٍ نَبَاتًا وَكُلُّ نَبَاتٍ لَا غَنَى بِهِ عَنِ الْمَاءِ وَالْمِيَاهُ مُخْتَلِفَةٌ فَمَا طَابَ سَقْيُهُ طَابَ غَرْسُهُ وَحَلَّتْ ثَمَرَتُهُ وَمَا خَبَتْ سَقْيُهُ خَبَتْ غَرْسُهُ وَأَمَرْتُ ثَمَرَتَهُ" ٦.

٢- النظر في العواقب: فكل حركة ينبغي التأمل في عاقبتها، عن أمير المؤمنين (عليه السلام): "مَنْ نَظَرَ فِي الْعَوَاقِبِ سَلِمَ مِنَ النَّوَائِبِ" ٧.

٣- تكرار الفكر:

عن أمير المؤمنين علي (عليه السلام): "بِتَكَرُّرِ الْفِكْرِ تَسْلَمُ الْعَوَاقِبُ" ٨.

٤- قلة الأكل والشرب:

عن أمير المؤمنين علي (عليه السلام): "كَيْفَ تَصْفَوْ فِكْرَكَ

مَنْ يَسْتَدِيمُ الشَّبَعُ" ٩.

٥- إدامة التفكير في الخير وتنزيهه عن الشر:

عن أمير المؤمنين (عليه السلام): "الْفِكْرُ فِي الْخَيْرِ يَدْعُو إِلَى الْعَمَلِ بِهِ" ١٠.

كيف تفكر تفكيراً ناجحاً؟

١ - توقع الأفضل دائماً

لماذا دائماً نتوقع الأسوأ فيملكننا تفكير أسود، وهم لا ينتهي، وقلق مستبد؟ لماذا لا نتوقع الأفضل؟

وما الذي يحول بيننا وبين أن نفكر في الأحسن؟ لو جربنا ذلك بالفعل لنصنع بيئة حلوة، ومناخاً جميلاً، هو أرضية النجاح، ولا مغالاة حين نقول: هو أساس لعمارة النجاح، ورأس المال لأرباحنا!

٢ - اقتنع بالنجاح تنجح

كلما قويت الإرادة قلَّ التردد، بالتالي تتغير حالاتنا الذهنية المحبطة التي صنعناها بأيدينا، وقويناهها بأنفسنا، حتى نحصل على ذهن صافٍ، يمنحنا التفكير الهادئ الناجح، فالإيمان بالنجاح يقود دائماً إلى النجاح.

٣ - احصل على الوقود المعنوي

ولكي تكون دائماً حركتك قوية ابحت عن الوقود، والوقود هو الدافع، ولذلك اسأل نفسك: ما الداعي؟

ما الدافع؟

ما الهدف؟

ما السبب؟

بإجابتك تحصل على الوقود فوراً، الذي يدفعك نحو النجاح.

٤ - تخيل أنك ناجح تنجح

خيالنا هو الذي يجعلنا ناجحين أو راسيين، خيالنا هو الذي يرفعنا إلى أعلى أو يسقطنا إلى أسفل، خيالنا الذي نتخيله، إن لم نحوله إلى حقيقة نلمسها ونراها ونفعلها، يجعلنا مرضى

لا نستطيع الحركة، والسؤال: كيف نتخيل النجاح

لننجح؟

والإجابة في هذه الخطوات المحددة:

أولاً: تحديد الهدف

هل يليق بإنسان ناجح أن يعمل بغير هدف؟...! مستحيل فالناجح له هدف يختاره بنفسه.

ثانياً: وضوح الهدف

فأي غموض في الهدف يجعله مستحيل التحقيق، فالنجاح يعتمد على وضوحه، واقتحام الحياة، وصنع الأعمال على قدر الوضوح، فإن كان هناك أي كسوف يكون نجاحاً مكسوفاً، فالنجاح يكون على قدر الوضوح.

ثالثاً: التركيز على الهدف

من التركيز على الهدف يتحقق بسهولة، فالأشعة حينما تتركز على ورقة تحرقها، والمياه حينما تتركز على صخرة تفتتها ولو كانت قطرات، كذلك تركيزك على الهدف حتى لا تبعد عنه، أو تأخذك أهداف أخرى، فتضييع الجهود والأوقات، فالتركيز على هدف واحد يجعله محققاً، وبالتأكيد.

رابعاً: اظهر قوتك الداخلية

استعن بما منحه الله (سبحانه) لك من قوة، نفسية وعاطفية وسلوكية وعقلية، ووجهها نحو الهدف، ولا تعجز فداخلك كنوز أخرجها، وإن هزمت في نوع فاقبل إلى نوع آخر، ولا تتوقف أبداً، فتضيع الخطوات الثلاث الأولى، فما دمت قد حددت هدفك، وأصبح واضحاً، وركزت عليه، فأخرج قواك واستعملها بفن وإبداع فإنك ناجح -إن شاء الله (تعالى)-.

التفكير هو مبدأ العمل، ولا يستطيع أحد أن يعمل دون أن يفكر، وبقدر سمو هذا التفكير تسمو الأعمال.

٦- نهج البلاغة، ٢١٦.

٧- هداية العلم في تنظيم غرر الحكم، ٤٠٢.

٨- المصدر نفسه، ٤٨٩.

٩- المصدر نفسه، ٤٩٠.

١٠- هداية العلم في تنظيم غرر الحكم، ٤٨٨.

١- هداية العلم في تنظيم غرر الحكم، ٤٨٩.

٢- المصدر نفسه، ٤٩١.

٣- مجمع البحرين، ١٠١٠، مادة "فكر".

٤- معجم مصطلحات المنطق، ٢٠٨.

٥- الصعود إلى القمة، ٢٩.

الألعاب الإلكترونية تسرق الشباب وتدمر أهدافهم

محمد السعدي

الألعاب الإلكترونية: هي الألعاب الشبيهة في معظمها بالألعاب الرياضية التي يمارسها اللاعبون، لكنها تدار من خلال أجهزة التكنولوجيا، مثل: جهاز التلفاز، والفيديو، وجهاز الآي فون المحمول، وجهاز الكمبيوتر، وغيرها.



على جيل المستقبل. وتكمن خطورتها في أنها تتيح للمستخدمين التعرف إلى غرباء، وإنشاء صداقات عبر شبكات مخفية يستغلونها في التعرف إلى أمور سياسية، أو جذبهم إلى أفعال مشينة تخالف العادات والتقاليد.

إلى حالة الإدمان نتيجة ممارسته لهذه الألعاب. **مخاطر الألعاب الإلكترونية:** لقد تعددت مخاطر الألعاب الإلكترونية، من إهدار الوقت لدى المراهقين والشباب، مروراً بترويج أفكار مسمومة، إلى أن تحولت قاتلاً مأجوراً محترفاً يجيد اختيار ضحاياه عن بعد، وهو الأمر الذي يتطلب تحركاً جماعياً للحفاظ

لا يختلف مَعْنَاً أكثر الناس في وجود سلبيات لممارسة الشباب والمراهقين للألعاب الإلكترونية، وإنَّ كثيراً من طُلَّاب المدارس يعانون من الأمراض النفسية بسبب هذه الألعاب، ممَّا سبَّب تدنِّي درجات الطالب بسبب انصرافه عن الدراسة والاستذكار وإقباله الشديد على ممارسة هذه الألعاب، وقد يصل بعض الطلاب



ومن هذه المشاكل:

• إجهاد العين الرقمي:

إن استعمال الأجهزة الرقمية أو التركيز بالنظر فيها لفترة طويلة يسبب إجهاداً للعين، كما أن الأطباء تعارفوا في السنوات الأخيرة على استخدام مصطلح إجهاد العين الرقمي "DIGITAL EYE STRAIN"، وأحياناً يشار إليه باسم: متلازمة رؤية الكمبيوتر، وقد أصبحت هذه المشكلات بازدياد في عيادات العيون، بسبب تقدم التكنولوجيا، وتطور الأجهزة الذكية باستمرار.

كما يشكو المريض من جفاف العيون، أو عدم وضوح الرؤية، وإجهاد عضلات العين أو الرأس أو الرقبة وآلام الظهر بعد استخدام جهاز الكمبيوتر أو الهاتف الذكي لفترة زمنية طويلة، والتحديق في شاشات الهاتف والكمبيوتر اللوحي قد يضر العين بشكل دائم؛ لأنها تبعث ضوءاً ذا طاقة مشعة عالية "HEV LIGHT"، وهو ما يعرف أيضاً بالضوء الأزرق.

• العزوف عن الدراسة:

إن استخدام الموبايل من قبل طلاب المدارس قد ألهاهم عن دراستهم، وكان سبباً في انخفاض التحصيل العلمي، بل وفي الهروب من المدرسة.

• زعزعة الحياة الاجتماعية

إن الألعاب الإلكترونية التي تتوالى علينا تحمل كثيراً من المخاطر؛ لأنها تسبب نوعاً من الإدمان وترفع درجة القلق، والتركيز والانتباه، وتؤثر على مستوى التفكير، وهي جميعاً مشكلات تحتاج إلى علاج نفسي.

كما استولت على عقول بعض الشباب وحياتهم الشخصية والاجتماعية، وأخذت تؤثر بشكل سلبي على الحياة اليومية للشباب، خاصة الذين لديهم ارتباطات عائلية واجتماعية، حيث إن الجلوس واللعب ساعات طوال يؤدي لسلبات عدة منها هدر الوقت، والعزلة الاجتماعية، وإهمال

الواجبات العائلية والعيش في عالم افتراضي كالصداقات التي تتم عبر تكوين الفرق المشاركة، والتي ينخرط فيها الشباب من دول العالم كلها.

• أضرار على العقل

فهذه الألعاب تزيد مستوى العنف في سلوك الشباب نتيجة اختيار ألعاب تحتوي على صراعات ودم وقتل، وتقوم أيضاً بالتشويش على تفكيرهم، كما تزرع معتقدات وأفكار خاطئة في عقول الشباب، وقد تكون مخالفة مع تربية الآباء لأبنائهم، كما يعتاد الشاب على السرعة في هذه الألعاب فيجد صعوبة في التأقلم مع الحياة الطبيعية قليلة السرعة فيتعرض لفرغ نفسي وشعور بالوحدة، ويؤثر السهر لفترات طوال بشكل مباشر على التركيز والتفكير، مما يؤثر على المستوى التعليمي والدراسي.

والإصابة بالصداع ومشاكل الأعصاب، بسبب التمرس للأشعة الصادرة من الشاشة لفترات طوال، فتسبب صداعاً نصفياً، كما تفقد التواصل مع الآخرين في المدرسة أو مع الأهل والأقارب.

أعراض الإدمان

أوضح الأستاذ فراس الشمري/ مدرب في التنمية البشرية: " أن الأعراض التي يقاس منها إدمان الشباب على الألعاب الإلكترونية تتمثل في تعلقه الشديد بالأجهزة الإلكترونية، وغياب الرغبة في التواصل مع الآخرين أو اللهو في الخارج، ومن بينها ظهور التوتر الشديد والمستمر في حال لم يملك الأجهزة الإلكترونية ليلهو بها، مما يجعله في حالة من القلق والتشنجات المستمرة".

وقال أيضاً: " أسباب الإقبال على الألعاب الرقمية تكون على ثلاثة أضلاع:

الأول: البحث عن الإثارة.

الثاني: الهروب من الواقع.

الثالث: الفراغ.

وتتدرج أسفل هذه الأضلاع العشرات من الأسباب التي جعلت الشباب في مقدمة محبي تلك الألعاب ومن المدمنين لها. وفي وقت يحذر العالم من مخاطر تفشي تلك الممارسات الرقمية، يتوسع المبرمجون في ألعابهم دون عناء أو مقاومة."

وأضاف: " يمثل البحث عن الإثارة الضلع الأكثر انتشاراً واشتراكاً بين الشباب بشكل عام حول العالم، ويدفع اللاعبين نحو الاستمرار في اللعب دون الشعور بالملل ثم القفز فجأة من لعبة إلى أخرى، وعدم العودة لتلك اللعبة السابقة التي كانت تحتل كثيراً من وقتهم. وتكمن مميزات كل لعبة ناجحة في قدرتها على تحقيق إثارة قوية ونقل اللاعب إلى عالم لم تخطوه قدماء من قبل، وقدرتها على تعزيز أهم ميول الصغار في التمرد على واقعهم والدخول في مغامرة افتراضية لا يعلمون إن كانوا سوف يستطيعون استكمالها أم لا، وتزداد إثارته كلما تخطوا جزءاً أكبر في اللعبة يجبرهم على الاستمرار في اللعب دون انقطاع."

ويرى الدكتور حططان العبد: إن المصاعب الحياتية وزيادة الضغوط على الشباب، في بيئة العمل غير المستقرة أو عبر ظروف سياسية واجتماعية واقتصادية مضطربة، تعزز الارتباط بالألعاب الإلكترونية التي وفرت بيئة خالية من المتاعب المجتمعية لكل شاب يستطيع فيها أن يشغل باله وينفصل عن واقعه هرباً وبحثاً عن الدّفء.

وتشرح الأخت أزهار حسان وهي أم لثلاثة أبناء، مشكلتها معهم: " إن انتشار الهواتف الذكية في يد الشباب يتسبب في انقطاع الروابط الأسرية تقريباً، وأصبح أولادي الثلاثة لا يجلسون معنا إلا قليلاً، وإن تحدثوا تتجه أنظارهم نحو شاشات هواتفهم.

ولا تتوقف أزمة الألعاب الإلكترونية عند زيادة انطوائية الشباب وابتعادهم عن أسرهم فحسب،



- بل إنها تؤثر أيضًا على دراستهم وتلهيهم عن تأدية أي شيء مفيد، مثل القراءة والخروج ولقاء الأصدقاء.“
- ويرى الدكتور العبد: أن التقنيات الحديثة سببت أزمات صحية لدى قطاع من الشباب؛ لأنها خفضت من حركة المراهقين، وجعلتهم يبتعدون عن ممارسة الهوايات الرياضية ما نتج عنه تزايد في الوزن.
- إن إدمان الشباب على الألعاب الإلكترونية يمنحهم شعورًا بالزهو والتفوق، وهي مشاعر واحتياجات يبحث عنها البعض في مستقبل العمر.
- لذلك توجد نصائح مفيدة لخبراء السلامة والحماية، وهي نصائح عامة، وقد يستفيد منها الجميع، مثل:
1. فتح المجال أمام الشباب لابتكار ألعاب مماثلة
 2. تكون تحت إشراف محلي.
 3. تنظيم حملات مكثفة لتوعية الشباب بالمخاطر الإلكترونية.
 4. إجراء الدراسات الميدانية بشأن سلبات ومخاطر الألعاب الإلكترونية، وذلك بتشكيل فريق عمل بحثي يجري هذه الدراسات باستطلاع آراء أولياء الأمور، طلاب المدارس، مديري المدارس، المعلمين، المسؤولين في الوزارات المعنية، رفع التوصيات والمقترحات إلى اللجنة العليا.
 5. المطالبة بإدخال موضوعات بشأن مخاطر وسلبات الألعاب الإلكترونية في المناهج: في المراحل التعليمية الثلاث والجامعة في بعض المواد: التربية الإسلامية، اللغة العربية، اللغة الإنجليزية، الاجتماعيات.
 6. إنشاء مواقع إلكترونية إرشادية يديرها مهندسون للتواصل مع الطلاب وذوهم، وتوجيههم إلى الألعاب التربوية التي تخدم المناهج المدرسية، ومناهج الجامعة.
 7. تحديد الألعاب الإلكترونية المناسبة للمراهقين، والشباب، ومدة وقت استخدامها.





حَمْدُ اللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ الْمُسْتَعِينِ الشَّهِيدِ الْحَقِيقِيِّ

الحذر الحذر من إخراج بعض أهل الإيمان بتأوّل أو شبهة أو قول عن
الدين بعد إقراره الصريح بالشهادتين، أو عن الانتماء إلى مذهب
أهل البيت عليه السلام بعد الإذعان الواضح باصطفائهم عليهم السلام من هذه الأمة
كاصطفاء سلاطات الأنبياء عليهم السلام في الأمم السابقة للإمامة والحكم
والعلم، فمن فعل ذلك فقد خالف سيرتهم، وشقّ صفوف
أوليائهم وأتباعهم، وباءَ بخطأ عظيم.

سماعة المرجع الديني السيد علي الحسيني السيستاني - دام ظلّه الوارف -

أبطال الإيمان

كرار عامر

(دقيانوس)، والذي
حَكَمَ الروم لثلاث
سنوات سَامَ فيها النصراني
ويلاً وثُبوراً.

وقد كان أصحاب الكهف من
حاشية الملك ووزرائه، وقد روي
عن الإمام علي (عليه السلام): (إنَّ أصحاب
الكهف كانوا كهولاً فسَّاهم الله فتية
بإيمانهم).

وخلاصة قصَّة أصحاب الكهف -
طبقاً لما هو المنقول عن الإمام علي (عليه السلام)-
أنَّهم كانوا ستَّة نفر اتَّخذهم دقيانوس
وزراءه، فبينما هم ذات يوم في عيد
والبطارقة عن يمينه، والمراقبة عن
يساره إذ أتاه بطريق فأخبره أنَّ
عساكر الفرس قد غشيت، فاعْتَمَ
لذلك حتَّى سقطَ التاج عن رأسه،
فنظر إليه تلميذا فقال في نفسه: لو
كان دقيانوس إلهاً كما يزعم إذا ما
كان يغتم ولا يفزع، ثمَّ جَمَعَ بعدها
الفتية وقال لهم: أطلتُ الفكر في
الأرض... فأدركتُ

غير دقيانوس
الملك، فقال
له الفتية:

بَكْ
هدانا

كان مطَّهراً وسليلاً للأنبياء فقاومها
بشدة وقال: (مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ
مَثْوَايَ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ)^١.

وكان جزاء يوسف (عليه السلام) عن عدم
استجابته لطلب زليخا صاحبة
القصر، وثباته على إيمانه أن أودعَ
السجنَ وأمضى فيه سنوات، ولكن
ما أن اتَّضحت براءته للجميع
وأطلق سراحه حتَّى صار وزيراً
وعزيزاً لمصر، في حين تحوَّلت زليخا
إلى عجوز تفتش تراب المذلة!^٢

٢ - جذوة الإيمان والإباء

إنَّ الذي يميِّز الإنسان عن سائر
المخلوقات هو ما يمتلكه من قدرة
على التفكير والتدبير، وهناك آيات
كثيرة في القرآن تحثُّ الإنسان على
التعقل والتفكير.

قال الإمام الصادق (عليه السلام): (تفكَّر
ساعة خيرٌ من قيام ليلة)^٣.
وإنَّ قصَّة أصحاب الكهف أنموذج
مهم للتفكير والتعقل، وقد وردت
قصَّتهم في الآيات من ٩ إلى ٢٧
من سورة الكهف، وطبقاً لما ورد
في القرآن والأحاديث، فإنَّ عددهم
كان سبعة، وكانوا يعيشون في عهد

إنَّ النشاط والعنفوان
والحيوية والسعي والقدرة
وصفاء القلب ورقته، وحبَّ
التطلع والفضيلة والتأسي، من
الصفات التي يتحلَّى بها الإنسان
في مرحلة الشباب، وإذا التفتنا إلى
التعاليم السماوية عبر التاريخ، وعلى
الخصوص الدين الإسلامي الحنيف،
لوجدنا ما في الفطرة الطاهرة
الموجودة عند الشباب من طاقات
جبَّارة جعلت منهم قدوة تُحتذى،
وإليك فيما يلي نماذج من هؤلاء
الشباب على سبيل المثال دون الحصر:

١ - بطل العفة

كلَّنا يعرف قصَّة يوسف الصديق (عليه السلام)،
بطل العفة والاحتشام الواردة في
القرآن الكريم ضمن سورة معروفة
باسمه، حيث ينتقل يوسف (عليه السلام)، من
(كنعان) إلى (مصر)، وبالتحديد إلى
قصر (بوتيفار) عزيز مصر، وقد تحتمَّ
عليه أن يعيش هناك، إلا أنَّ شدة
جماله أوقع (زليخا) زوجة
العزيز في حُبِّه حتَّى
طلَّبت منه
الفا حشة،
إلاَّ أنَّ
يوسف

(عليه السلام)

١ - سورة يوسف: الآية ٢٣.

٢ - بحار الأنوار: ١٢ / ٢٥٣ و ٢٩٦.

٣ - أصول الكافي: ٢ / ٤٥، بحار الأنوار: ٤٨ / ٣٢٨.

٤ - سفينة البحار: ٢ / ٣٨٢.

الله تعالى من الضلالة إلى الهدى فأشّر علينا، فوثبَ تلميخاً فباعَ تمرّاً من حائط له وركبوا خيولهم وخرجوا من المدينة °.

وطبعاً ليس من السهل ترك المناصب، إلاّ أنّ العقيدة والإيمان كانا من القوة بحيث تنكروا لجميع العلائق المادية، وتوجّهوا نحو الكهف بعد أن قطعوا مسافة طويلة ركوباً ومشياً على الأقدام، وهناك ناموا نومتهم ليستيقظوا بعد ٣٠٩ سنوات بقدرة الله؛ ليجسدوا عظمة الإيمان والمعاد.

٣- اجتنابُ أكل الحرام

إنّ الشريعة الإسلامية تمنع أكل الحرام، وإنّ الذي يأكل الحرام - مضافاً إلى عدم انتفاعه بعبادته - سيعاقب في الآخرة أيضاً.

قال رسول الله ﷺ: (إذا وقَّعت اللقمة من حرام في جوف العبد، لعنه كلّ ملك في السماوات والأرض) ٦.

وقال أيضاً: (العبادة مع أكل

٥- سورة الكهف: الآية ١٢٢.

٦- مشكاة الأنوار: ص ٣١٥، بحار الأنوار: ١٠٠ / ١٢.

الحرام كالبناء على الرمل) ٧.

إنّ مسألة اجتناب أكل الحرام من المسائل التي شغلت اهتمام المؤمنين طوال التاريخ الإسلامي، على الخصوص إذا كان مصدر هذا الطعام الحاكم الظالم الذي يحاول شراء الدّم، وإيوان الناس عن هذا الطريق. يُحدّثنا التاريخ بأنّ معاوية بن أبي سفيان كان يشتري إيمان أصحاب علي عليه السلام، وتفريقهم عنه بواسطة ما يبعثه إليهم من شهيّ الطعام ولذيذه.

ومن تلك الموارد: قصّة العسل الذي بعثه إلى (أبي الأسود الدؤلي)، وهو من خلّص أصحاب الإمام، والذي يُنسب إليه وضع علم النحو بإشارة من الإمام علي عليه السلام، وقد بيّن فضائل الإمام عليه السلام ومناقبه في شعره وأدبه.

(يُروى أنّ معاوية أرسل إليه هدية منها حلواء، يريد بذلك استمالته وصرفه عن حبّ علي عليه السلام، فدخلت ابنة صغيرة له في الخامسة أو السادسة، فأخذت لقمة من تلك الحلواء وجعلتها في فمها، فقال لها أبو الأسود: يا بنتي، ألقيه فإنّه سمّ، هذه حلواء أرسلها إلينا معاوية ليخدعنا عن أمير المؤمنين عليه السلام، ويردّنا عن محبة أهل البيت عليه السلام، فقالت الصبيّة: قبّحه الله يُخدعنا عن السيّد المطهر بالشهد المزعفر، تبتاً لمرسله وأكله، فعالجت نفسها حتّى قاءت ما أكلت.

وبعد ذلك حمل أبو الأسود الرسالة التي كان معاوية قد بعث بها إليه مع العسل، واصطحب ابنته وسار إلى أمير

٧- بحار الأنوار: ١٠٠ / ص ١٦.

المؤمنين عليه السلام

وحديثاه

بالخبر،

فابتسم الإمام

ودعا لهما، وأباح لهما

العسل بعد أن ضمّه في

بيت المال ليكون حلالاً عليهما) ٨.

إنّ الإيمان من القوى التي تساعد الإنسان على الحياة، وفقدانه يعني الموت والفناء.

إنّ الشاب الذي لا يسيطر على جماح نفسه، سوف يكون مصيره الندم والحسرة في أيام الشيخوخة والهرم، إنّنا إذا تمكّنا من السيطرة على أهوائنا فستغدو جميع المشاكل سهلة، إلاّ أنّ السيطرة على النفس بحاجة إلى جهد كبير.

٨- الكُنَى والألقاب: ١ / ٩، سفينة البحار: ٢ / ٦٦٩ / .

براهين عقلية على وجود الخالق-تبارك وتعالى-

محمد رزاق

الأدلة العقلية على وجود الله-تعالى- كثيرة ووفيرة بتناسب كل ذي بصيرة وجدانية واضحة، نختار منها البراهين الأربعة التالية:

١. برهان النظم

أوضح الأدلة على إثبات وجود الله تعالى الذي يحكم به العقل، ويقضي به الوجدان، ويحسّه كل إنسان، هو دليل النظم والتدبير.

فالجَميع يرى العالم بسماواته وأراضيه، وما بينهما من مخلوقاته ورواسيه من المجرة إلى النملة. في خلقه التكريم وسير التنظيم وتناسب عظيم.

فالإنسان نراه بأحسن كيفية، والحيوان نراه بالمواهب الفطرية، والنباتات والأشجار والأزهار والأعشاب نراها ذات المناظر البهيّة والخصائص النفعيّة، وكذلك غيرها من الموجودات الأخر التي لا تعدّ ولا تحصى فيما بين السماء إلى أطباق الثرى.

نرى أجزاءها وجزئياتها مخلوقة بأحسن نظم، وأتقن تدبير، وأحسن صنع، وأبدع تصوير.

ومن المعلوم بالبدهة لكل كبير وصغير، ولكل ذي عقل وإحساس أنّ الإهمال لا يأتي بالصواب، والخطأ لا يأتي بدقيق الحساب، والاتفاق لا يأتي بهذا العجب العُجاب.

فيحكم العقل بالصراحة، ويدّعن الوجدان

بالبدهة أنّه لابدّ لهذا التدبير من مدبّر، ولهذا التنظيم من منظم، ولهذا السير الحكيم من محكّم.

٢. امتناع الصدفة

فإنّا إذا لم نؤمن بوجود الخالق لهذا الكون العظيم بما فيه من الخليقة المنتظمة، فلا بدّ وأن نقول بأنّ الصدفة هي التي أوجدتها أو أنّ الطبيعة هي التي خلقتها.

بأن تكون هذه المجموعات الكبيرة الدقيقة الضخمة، في هذا العالم الكبير وجدت بنحو الصدفة وتحققت بنحو المصادفة.

لكن من الواضح أنّه لا يقبل حتّى عقل الصبيان أن تكون هذه المخلوقات اللامتناهية وُجِدَتْ بنفسها بالصدفة العمياء أو بالطبيعة الصمّاء.

بل حتّى عقل المادّيين والطبيعيّين. كما تلاحظه في حياتهم - لا يقبل الصدفة. لذلك تراهم يبحثون عن سبب جريمة صغيرة وقعت في بلادهم وفوجئوا بها في دولتهم ويتفحصون عن علّتها. ولا يقبلون الصدفة فيها.

وترى طبييهم الملحد - مثلاً - يصرف مدّة مديدة، وساعات عديدة من عمره في سبيل

معرفة سبب وجود غُدّة صغيرة في جسم إنسانٍ مريض تصدّى لمعالجته، ولا يقبل أن يؤمن بأنّها وجدت بنحو الصدفة والاتّفاق، أو أوجدتها طبيعة الآفاق.

فكيف بهذه البدائع العظيمة في هذا العالم العظيم، هل يمكن قبول أنّها وجدت بالاتّفاق والصدفة؟!

والصدفة إن أمكنتها خلق شيء فلا بدّ وأن تكون موجودة هي بنفسها.. فنسأل من أوجدها؟ وإن لم تكن موجودة فيقال: إنّ المدوم لا يمكنه إيجاد شيء. على أنّ الصدفة العمياء شاردة غير منتظرة، لا تخضع لأيّ حساب وقانون، بل تخالف الحسابات العلمية، فكيف يمكنها أن توجد هذه الخلائق الكونيّة التي تُبهر العقول وتُدْهش العقلاء؟

وكيف يمكنها أن توجد المادّة الأولى لهذا العالم كما يزعمون حتّى يكون العالم مادّيّاً؟ وكيف يمكنها أن توجد تكاملها وعلية موجوداتها فيما بينها. كما يدّعون. حتّى يكون العالم صدفة؟ والحال أنّ الصدفة عمياء صمّاء، وليس لها حظّ من العطاء.

ولنبرهن على هذا الأمر بدليل عقليّ علميّ وجدانيّ، ونفرض أنّ كتاباً صغيراً مرتّباً على

مائة صفحة قد فُرِّقَت أوراقه وُخِّلِطَت أعدادُه، ثُمَّ أُعْطِيت بيد شخصٍ أعمى حتَّى يُرْتَبَها وينظِّم صفحاتها بواسطة سحب تلك الأوراق مسلسلة إحداها بعد الأُخرى.

ترى ما هي نسبة احتمال الموقفية بأن يكون السحب الأوَّل مصيبًا للورق الأوَّل؟ الجواب: ١٪.

ثُمَّ ما هي نسبة احتمال أن يكون السحب الثاني مصيبًا أيضًا للورق الثاني؟ الجواب: ١٠٠٠٠١ وذلك بعملية (١٠٠٠٠١ = ١٠٠١ × ١٠٠١).

ثُمَّ ما هي نسبة أن يكون السحب الثالث أيضًا مصيبًا للورق الثالث؟

الجواب: ١٠٠٠٠٠٠١ وذلك بعملية (١٠٠٠٠٠٠١ = ١٠٠١ × ١٠٠١ × ١٠٠١).

وهكذا، وهلمَّ جرًّا إلى موقفية تنظيم إصابة السحب المتوَّي للورق المئة بنتيجة أعداد تفوق المليارات ويستغرق حسابها الساعات.

هذه نسبة الصدفة في كتابٍ صغير فكيف بنسبة موقفية الصدفة بالنسبة إلى هذا العالم الكبير؟

وهل يقبل العقل أو يصدِّق الوجدان صدفية هذا النظام السماوي والأرضي المنسَّق بهذا النسق البهيح؟

وهل يمكن قبول كون أساس العالم ومادته المتكاملة موجودة بالصدفة كما يدَّعون؟ كلاً ثُمَّ ألف كلاً!!

والحساب المنطقي الواضح هو أنَّه إذا لم تصدق الصدفة صدق ضده وهو الخلق والتقدير لأنَّهما ضدَّان لا ثالث لهما، لا يجتمعان ولا يرتفعان. ومن المسلَّم أنَّ كذب

أحدهما يستلزم صدق الآخر، فعدم إمكان الصدفة يستلزم صدق التقدير.

فتكون الخليفة موجودة بخلق وتقدير، وهو يدلُّ على وجود المقدِّر الخبير، وهو الله (جلَّ جلاله).

٣. برهان الاستقصاء

فإنَّ كلاً ممَّا إذا راجع نفسه وتأمَّل شخصه يشعر بوضوح، ويدرك ببداهة أنَّه لم يكن موجودًا أزليًّا بل كان وجوده مسبقًا بالعدم، وقد وُجد في زمان خاصٍّ في عامٍ معيَّن وشهرٍ معيَّن ويومٍ معيَّن.

فلنتساءل ونتفحَّص ونبحث:

(الف) هل أنا خَلَقْنَا أنفسنا؟

(ب) هل أنا خَلَقْنَا أحدًا مثلنا من الممكنات كأبائنا أو أمهاتنا؟

(ج) أو هل خَلَقْنَا القادر الفاطر الواجب وهو الله (جلَّ جلاله)؟

أمَّا جواب الأوَّل: فلا شكَّ أنَّنا لم نخلق أنفسنا حيث إنَّه لم تكن موجودين في الزمان المتقدِّم علينا، فكيف أعطينا الوجود لأنفسنا، وفادق الشيء لا يعطيه.

ولو تمكَّنا من إعطاء الوجود لأنفسنا، لأبقينا لها الوجود ضدَّ الموت، ولا شكَّ في عدم قدرتنا على ذلك، بل عدم قدرة الأقوياء ممَّا ومن كان قبلنا على ذلك.

وأمَّا جواب الثاني: فلا شكَّ أيضًا أنَّ آباءنا لم يخلقونا، بدليل أنَّهم لم يعرفوا أعضاءنا وأجزاءنا ومطويَّات أبداننا ومضمرات أجسامنا، فكيف بخلقة حقيقتنا، ومعلوم أنَّ الخالق يلزم أن يعرف ما خلقه، والصانع يعرف ما صنعه.

مع أنَّ آباءنا بأنفسهم يموتون ولا يمكنهم إعطاء أو إبقاء الوجود لأنفسهم فكيف يعطونه لأبنائهم؟

.. لا يبقى بعد التفحَّص والاستقصاء إلا الشقُّ الثالث وهو أنَّه خَلَقْنَا الله الذي خلق كلَّ شيء، وهو القادر على كلِّ شيء الوجود والإفناء، والموت والبقاء، وهو الخبير بمخلوقه بكلِّ محتواه، والعالم بأولاه وعُقباه.

وبهذا الاستقصاء التامَّ تحكم الأفهام، بوجود الخالق العلام.

٤. برهان الحركة

فإنَّا نرى العالم الكبير بجميع ما فيه متحرِّكًا، ويراه الجميع من الإلهيين والماديِّين في تغيُّر، والكلَّ يعرفه بحركة وعدم سكون، ومعلوم أنَّ الحركة تحتاج إلى محرِّك وبديهي أنَّ الأثر لا بُدَّ له من مؤثِّر، لأنَّ الحركة قوَّة والقوَّة لا توجد بغير علَّة.

إذن فلا بُدَّ لهذه الحياة المتحرِّكة في جميع نواحيها من أعلاها إلى أسفلها، بكواكبها وأراضيها وشمسها وقمرها، وأفلاكها ومجرَّاتها، لا بُدَّ لها ممَّن يحركها ويدبر حركتها، وحتَّى أجزاء العناصر الساذجة ثبت في علم الفيزياء أنَّها تدور وتتحرك حول مركزها بدوام.

ومن المعلوم أنَّ القوَّة والحركة لا توجد إلا بدافع ومحرِّك، وهذا أمرٌ بديهي يدركه كلُّ ذي لبٍّ وشعور، ويعرف أنَّه لا بُدَّ لهذه الحركات العظيمة والتحوُّلات الدائمة من محرِّك حكيم قدير.

فمن ترى يمكن أن يكون مصدر هذه القوَّة وفاعل هذه الحركة؟

على مائدة الملك

حسين حامد

طعامي، جمعت المنديل ليعرف أنني أنهيت الأكل فلا يبقى له محلّ في الإصرار على أن أكل من طعامه، علماً بأنّ الأكل من طعام الخلفاء والملوك - عادة - يقسي القلب وينسي الآخرة ويجرّ الإنسان الى المداينة والغش على ظلمهم على العباد والبلاد^١.

وأكل منه لقمة ليفتح على نفسه طريقاً الى إجبار العالم على الأكل من طعامه بحجّة المقابلة، ولكن فوجئ الملك بقول العالم: الحمد لله رب العالمين، وجمع المنديل مؤذناً بتمام إفطاره.

قال الملك وهو آيس من نجاح خطّته: أنا أكلت من طعامك فأرجو أن تأكل من طعامي. قال العالم: إنني شبعته وقد نهى الرسول ﷺ عن الأكل على الشبع.

وبعد ذلك سئل العالم عن سبب ما فعل؟ قال: عرفت أنّ مقصود الملك من أكله من طعامي هو إجباري على أن أكل من طعامه ولذا استعجلت في الأكل ولما أن أكل من

قيل عن أحد الملوك: أنّه دعا العلماء والقضاة الى الإفطار في ليلة من ليالي شهر رمضان المبارك.

فامتنع أحدهم عن الإجابة، وكان قصد الملك من الضيافة هو ذاك الممتنع وإنّما أضاف الباقيين؛ لكي يشبّه الأمر عليه، علّه يجيب.

فأصرّ الملك على قبوله، وأخيراً قبل العالم بشرط ألا يأكل من طعام الملك، وإنّما يحضر مجلس الضيافة مصطحباً معه طعام فطوره يأكل منه لكن على مائدة الملك.

فقبل الملك شرط العالم، فحضر العالم على المائدة وبسط منديله وأخذ يأكل لقيمات بجنب الملك، فمدّ الملك يده الى منديل العالم



على موائد الخلفاء

جاء في التاريخ أن أحد علماء العامة ويدعى (شريكاً) كان معاصراً للخلفاء العباسيين وكان من أشد الأعداء لهم بحيث لم يكف عن معارضتهم أبداً، وكان الخليفة المعاصر يخشى من تأديبه لمكانته في الناس، فتحير الخليفة في أمره، وأخيراً فكر في احتوائه وإغرائه عبر المقام والجاه.

فطلبه ذات مرة، فأبى أن يلبي طلبه، وبعد إصرار من الوسائط وافق على الحضور، فحضر مجلس الخليفة، فرحب به الخليفة وأكرمه وقال له فيما قال: إنك تعلم أن القضاء هو الأساس المقوم للناس والسبب لإيصال كل ذي حق إلى حقه، ومن المعلوم أن القضاء غير الأكفاء يفسدون أكثر مما يصلحون، ولذلك فأني رأيت إنقاذ الأمة بعرض منصب قاضي القضاء عليك.

فأبى (شريك) قبول ذلك وقال: كلاً فإنني لا أفسد بإصلاح غيري.

قال الخليفة بعد أن فكر ملياً: إذن فهذان ابناي أدبهما فإن الأمر يؤول إليهما، ولو أدبتهما كانت الأمة بمنجى من غوائل الخلفاء. قال شريك: إن الأمر كما تقول ولكنني غير مستعد لذلك.

وكلماً حاول الخليفة إقناعه لأن يوافق على

أحد الأمرين لم يزد شريك إلا إصراراً في الرفض.

عندها قال الخليفة: إذا كنت لم تقبل شيئاً من ذلك، فكن إذن في منصب مشاور الخليفة، وأنت خبير بدور المستشار وأثره في تقويم الخلافة وتطبيق العدالة في المجتمع.

فأبى (شريك) من قبول هذا المنصب الثالث أيضاً.

وأخيراً قال له الخليفة: إذن فكن ضيفنا هذا اليوم وابق عندنا لتناول طعام الغداء، فقبل شريك ذلك بعد إصرار كبير، وأمر الخليفة بإقامة الضيافة على شرفه، كما وأمر خادمه بأن يقدم له من طعامه الخاص به، ففعل الخادم ذلك، ولما ذاقه (شريك) من الطعام استساغ، فلم يرفع اليد عنه حتى أكله بالتمام وأتى عليه كاملاً، ولما جاء الخادم ولم ير من طعام الخليفة أثراً سأل بعض الحاضرين عما فعل (شريك) بالطعام؟ فقبل له: أكله تماماً.

قال الخادم لما سمع ذلك: إذن لن يفلح والله بعد أكله هذا أبداً.

وكان كما ذكر، فإن (شريكاً) لم يتم من مجلسه هذا حتى قال للخليفة: لقد فكرت فيما قلت فرأيت كلامك حقاً، وقد قبلت تعليم

الأولاد، ومنصب قاضي القضاة وأن أكون مستشاراً لك.

ففرح الخليفة فرحاً عظيماً من موافقة (شريك) على ما عرضه عليه، وأمر بإسناد المناصب الثلاثة إليه فوراً، وبعد ذلك انتهت معارضته إطلاقاً، وصار موافقاً ومدافعاً.

وفي الأيام الأولى كان مرتبه الشهري يقدم إليه على باب داره، ثم كان يذهب هو بنفسه لاستلامه، لكن كان يراعى ويقدم له مرتبه بسرعة واحترام، وبعد فترة جاء شريك ذات مرة ليأخذ مرتبه، فلم يسرع المأمور بدفع الراتب إليه.

فغضب (شريك) من التأخير وصرخ في وجه المأمور ليعجل له بمرتبته قائلاً: هات حقي. فقال له المأمور بامتناع: وهل بعثنا شيئاً تريد منا قبض ثمنه؟ قال (شريك) ببرودة: نعم بعثكم أغلى شيء أملكه وهو ديني.

وهكذا تُباع الضمائر والأديان على موائد الخلفاء والحكام، وهكذا أيضاً تفعل المغريات بالنفوس الضعيفة.^٢

١- أخلاق العلماء / ١١

٢- المصدر نفسه / ٢٢



وسيلة استيعاب المعلومات

علي حسين

طرق المذاكرة فتنية الخرائط الذهنية تعد الأولى في تصنيفها كطريقة للمذاكرة فهي تساعدك على التلخيص والفهم وفق قواعد العقل، وتوفر عليك المجهود والوقت بمعدل ١٠ أضعاف الطرق التقليدية للمذاكرة والتلخيص. كما أنها تؤدي إلى أمور عملية أكثر، كإيجاد حلول للمشاكل، وتحليل البيانات كذلك، فيمكنك استخدامها في التعلم (كتعلم لغة جديدة) والتخطيط لحياتك المهنية أو حتى تكوين عادات جديدة.

الذاكرة والعقل والدماع والتعلم، ومن أشهر كتبه خريطة العقل أو

The Mind Map Book: How to Use Radiant Thinking to Maximize Your Brain's Untapped Potential
وكتاب كيف ترسم خريطة العقل.

وتقنية الخرائط الذهنية من الأدوات المهمة جداً في التخطيط أو التلخيص، وتساعد في إنجاز المهام بطريقة أكثر فاعلية تفوق الطرق التقليدية بأكثر من ٧٠ ضعفاً ولن يبحث عن

يسعى العلماء المختصون في أمور التعليم والتربية لابتكار أفضل الحلول والطرق التي تسهم في رفع قدرة الطالب على التحصيل الدراسي، وتذكر المعلومات وقت الحاجة لذلك.

ومن أفضل طرق المذاكرة الخريطة الذهنية، التي تعد طريقة مبتكرة وحلاً مثالياً للتغلب على صعوبة المناهج الدراسية.

صاحب فكرة الخريطة الذهنية هو (توني بوزان)، الذي وصف بأنه الاسم الأكبر في الذاكرة. فهو من ألف أكثر من مائة كتاب حول

وقد وجد أن الدول التي تهتم بهذا المفهوم مثل فنلندا تكون متصدرة للقائمة في مجال النجاح التعليمي، إذ لوحظ التفوق الواضح لتلاميذ هذا البلد في المواد العلمية والأدبية.

والخريطة الذهنية هي مخطط تشعبي يسمح باستيعاب أهم المعلومات، وربطها ببعضها البعض؛ لكي تساعد الطالب على تذكرها في أي وقت، وتعتمد على الأشكال والألوان والفروع في تصميمها، وتشبه في نمط التفكير البشري، حيث تتشابه مع شكل الخلايا العصبية، مما يجعلها الوسيلة الأمثل لتحفيز العقل على التذكر والحفظ والفهم.

وأثبتت الخريطة الذهنية فعاليتها في تعامل العقل مع المعلومات، حيث تعمل على تحويل قائمة طويلة من المعلومات الرتيبة إلى رسم تخطيطي ملون لا يُنسى ومنظم للغاية، وهي تشبه خريطة مدينة في الوسط مركزها وهو الفكرة الرئيسة، وتمثل الطرق الرئيسة المتفرعة منه الأفكار الكلية والأساسية، والطرق الأكثر تفرعاً الأفكار الثانوية، بينما تشبه الصور والرموز الخاصة المعالم المهمة على الخريطة والتي تمثل الأفكار الهامة.

تتميز بأنها تستخدم الجانبين الأيمن والأيسر في الدماغ لتحقيق الفائدة القصوى والمتكاملة، فمن ناحية الدقة والتحليل تستخدم هيكلاً تنظيمياً وتسلسلاً منطقيًا، ومن ناحية الإبداع تستخدم الرموز والصور والألوان، بشكل يجعل المهارات الإبداعية والتحليلية في انسجام.

أثناء قيامك بإنشاء الخريطة الذهنية، يعمل نصف الدماغ الأيمن والأيسر جنباً إلى جنب، حيث تستخدم مجموعة واسعة من وظائف الدماغ فيهما، مثل إدارة المشاعر والخيال، والخطوط والألوان، والمنطق والذاكرة والأرقام والتعبير اللفظي ورؤية الصورة الكاملة، والتخطيط للمستقبل، لذا فإنه بالإضافة إلى فوائدها الأساسية تعد تمريناً ممتازاً للعقل.

لماذا الخريطة الذهنية؟

• العقل البشري ينقسم على نصفين: أيسر وأيمن نصف مسؤول عن الإبداع ونصف مسؤول عن المنطق والتحليل وتعتمد تقنية الخرائط الذهنية

على الربط بين المعلومة والصورة ليتحقق التوازن بين المنطق والإبداع.

• العقل البشري يحب الألوان والأشكال وتكون أقرب للذاكرة فالألوان والأشكال تعمل كرابط داخل العقل في مخزن الذاكرة.

• فكرة الرابطة كقانون من قوانين عمل الدماغ يعني أنه تستطيع تذكر كثيرًا من الأشياء بمجرد ربطها برسمة صغيرة.

متى تستخدم الخريطة الذهنية؟

سواء كنت ممن يرون الصورة الكلية وتغيب عنهم التفاصيل، أو على العكس كنت ممن يغرق في التفاصيل فيضيع الهدف أو الفكرة المحورية، فإن الخريطة الذهنية ستساعدك على تقوية نقطة ضعفك، وستحدث فارقاً إيجابياً في حياتك في الحالات الآتية:

- عندما يسيطر عليك الشعور بالإحباط أو الضغط وأنك مثقل بالتفاصيل وكثير من المعلومات والمهام.
- وعندما تشعر بتدقق الأفكار وكأنّ عقلك كإناء لم يعد يتسع للماء بداخله فأصبح ينسكب في كل مكان.

- عندما تشعر بضغط في منطقة ما في حياتك (المذاكرة- الصحة -الأبوة- الأمومة- العمل...)
فإن الخريطة الذهنية ستساعدك على وضع خطة فعّالة للتعامل معها.

كيفية عمل الخرائط الذهنية؟

١. ضع تصوّراً للخريطة الذهنية ما هي الفكرة الرئيسة التي ستكون محور الارتكاز والأفكار الأساسية في الخريطة الذهنية التي تريد رسمها وأسأل نفسك عن الأفكار الفرعية التي ستلحق بهذه الأفكار الكبيرة، ويفضّل أن تكتب أفكارك أولاً وتمارس العصف الذهني على أوراقك قبل البداية في الرسم.

٢. اكتب أفكارك على الأوراق وتصور أنك سترسم خريطة ذهنية لأفكارك.

٣. ارسم محور الارتكاز (أساس الخريطة الذهنية) في منتصف الورقة.

٤. ارسم رسمة توضيحية للفكرة

الأساس، وتكفي رسمة صغيرة

تفهمها وتكون رابطاً لأفكارك وما

ستدونه باختصار ويراعى أن

يكون ارتكاز الخريطة في المنتصف.

٥. ارسم الخطوط الرئيسة الأولى للخريطة الذهنية.

• يفضّل كل خط بلون ويستمر به حتى انتهائه بالخطوط الفرعية الصغيرة.

• الخطوط تحاكي محاور الخلية العصبية تبدأ سميكة وتنتهي رفيعة.

• دعم كتاباتك برسومات صغيرة فوق الفرع أو في نهايتها كما تحب فهذا أفضل وأحب لعقلك ويساعدك بكثير في استرجاع المعلومة واستذكارها دائماً.

٦. -حاول قدر الإمكان أن تحافظ على نظافة الورقة والخريطة الذهنية وأن تكون بشكل جذاب يجعلك تستمتع بالنظر إليها وحافز دائم لتراجع أفكارك الموجودة في هذه الخريطة.

٧. قم برسم الأفكار على أنها خطوط تتبثق من الفكرة الرئيسة.

٨. ابدأ برسم الخطوط الفرعية المتضمنة داخل كل فكرة رئيسة.

٩. بعدما قمت برسم الأفرع التي تبرز الأفكار الأساسية مثلاً " فصول مادة معينة" أو "أيام أسبوعك" قم بإضافة الأفكار الفرعية أو النقاط الأساسية في هذا الفصل أو ما يتوجب عليك فعله حسب خريطتك الذهنية.

١٠. ابدأ بكل فكرة رئيسة والحق بها الأفكار الفرعية المتعلقة بها وارسمها كخطوط أصغر.

١١. استمر في رسم الخطوط الفرعية الأصغر التي توضح تفاصيل أكثر وتلخيص أدق وأشمل، ويمكنك رسم عدد لا نهائي من الخطوط الفرعية المتشعبة وذلك يعتمد على قدر التفاصيل المهمة التي تريد سردها وأيضاً لا بد أن تضع في الحسبان التناسب في حجم الأفكار الموجودة بالخريطة واختيارك للورقة المناسبة بالحجم المناسب حتى تظهر الخريطة في أفضل صورها.

محطة تأمل

محمد محفوظ

ثمة علاقة وجدانية عميقة، تربط الإنسان بوطنه وأرضه ومسقط رأسه، بحيث إن هذه العلاقة ثابتة في وجدان أي إنسان. فالتكوين الفطري يدفع الإنسان، إلى التعلق بأرضه ووطنه ومسقط رأسه، ويدافع عن هذا التعلق بكل ما يملك من إمكانيات وقدرات. صحيح إن هذا التعلق القلبي والوجداني، في مراحل الإنسان العمرية الأولى، قد لا يتعدى لديه هذا التعلق بمنزله أو حارته، ولكن يبقى هذا التعلق عميقاً وتتضح لدى الإنسان حقيقة التعلق بوطنه وأرضه، بما يتجاوز مختصاته الشخصية، مع زيادة معارفه، وانخراطه في التعليم واتساع مداركه العقلية والعلمية. لذلك فنحن لا نحتاج إلى مؤونة زائدة لإقناع الإنسان أي إنسان بحب وطنه والتعلق بأرضه، لأن هذا الحب والتعلق مركزان في نفس وقلب الإنسان منذ بواكير وعيه العام.

والمناسبات الوطنية التي تذكّر الناس بأمجاد ماضيهم ومنجزات أجدادهم والظروف التي واكبت تأسيس دولهم الحديثة، تستهدف بالدرجة الأولى تطوير علاقة المواطن بالوطن عبر إدخال مفاهيم جديدة، تحول علاقة الإنسان بوطنه، من علاقة وجدانية عاطفية مجردة، إلى علاقة مسؤولة، تحول الإنسان إلى طاقة خلاقة وإيجابية للدفاع عن وطنه وحقوقه ومنجزاته التاريخية والرائدة.

فهي مناسبات وطنية، تريد أن تقول للمواطنين جميعاً بمختلف أعمارهم وتعدد مواقعهم، إن الأوطان وعزتها، لا تبنى بالترغبات المجردة والعلاقة العاطفية المجردة عن العمل وتحمل المسؤولية، وإنما الأوطان تبنى بالكفاح والعمل والصبر على المكاره ومقاومة كل المشبطات والعمل المستديم لبناء لبنات الوطن الشامخ في مختلف مجالات الحياة.. فالأوطان لا تبنى بالشعارات الجوفاء العالية، بل ببناء حقائق التقدم في أرجاء الحياة. فالأوطان تبنى بسواعد الجميع وجهودهم

المتواصلة، كل في موقعه وخدمته الوطني. فإذا كنت معلماً فالوطن يبني بتطوير العملية التربوية والتعليمية ورعاية أبناء الوطن في مستوياتهم التعليمية المختلفة، وإزالة كل العقبات التي تحول دون استمرار التعليم الجاد.

وإذا كنت مسؤولاً في أي موقع، فإن العلاقة الوجدانية بالوطن، ينبغي أن تترجم إلى بذل كل الجهود في سبيل تعزيز قوة الوطن والمواطن، والسعي الدائم لتلبية كل حاجات المواطنين. بحيث أكون أول القادمين إلى وظيفتي ودائرة عملي لخدمة الوطن والمواطن، وآخر الخارجين من دائرة العمل، بحيث تكون كل ساعات عملي ساعات للعمل والإنتاج لصالح الوطن والمواطنين.

وإذا كنت تاجرًا، فإن مقتضى العلاقة الوجدانية مع الوطن، أن أقدم الوظائف والمسؤوليات إلى أبناء وطني، وأن أتحمّل في سبيل ذلك كل الصعوبات والعراقيل. فأبناء وشباب الوطن أولى من غيرهم في الحصول على فرص وظيفية في مختلف مجالات الحياة.

وهكذا تصبح العلاقة مع الوطن والمواطنين، خارج دائرة المزايدة والمكايده.

فالعمل وحده هو المعيار الحقيقي، الذي يحدّد طبيعة العلاقة التي تربط الإنسان مع وطنه وأبناء وطنه.. ودون ذلك تبقى مقولات جوفاء ومجردة، ولا تغير أي شيء في معادلة عزّة الوطن ومنعمته..

لذلك حرّى بنا جميعاً الالتفات إلى النقاط التالية:

١ - إن جميع المواطنين بصرف النظر عن مناباتهم وأصولهم ومواقعهم العلمية والإدارية، يتحملون مسؤولية في رعاية أبناء الوطن وتطوير أدوارهم ومسؤولياتهم، بما يخدم الوطن ويعزّز من فرص تقدمه وتطويره. فتقوّة الأوطان مرهونة بقوة المواطنين، ولا قوة للمواطنين إلا برعاية طموحاتهم وتلبية حاجاتهم وفتح المجال لهم لخدمة وطنهم من موقع علمهم وتخصّصهم. ونحن هنا ندعو الجميع

إلى ضرورة العمل لفتح الأبواب للكفاءات الوطنية، التي تبحث عن فرصة عمل يخدم من خلالها نفسه وعائلته ووطنه.

وسيبقى معيار خدمة المواطن، هو معيار حبّ الوطن والتفاني بأمجاده ومنجزاته.

٢ - إن قوة الأوطان وعزتها اليوم، من منظور علم الاجتماع السياسي، تعني العمل على تطوير مستوى انسجام وتفاهم تعبيرات المجتمع والوطن الواحد. فليس عيباً أن تتنوع قناعات وأفكارنا، ولكن العيب الحقيقي هو حينما نفشل في بناء نظام تفاهمنا ووجدتنا الوطنية. لذلك فإن من أولوياتنا الوطنية اليوم هو العمل على تطوير نظام التفاهم والانسجام بين تعبيرات وأطياف وطننا. وحرّى بنا أن نتحرّك جميعاً في هذا الاتجاه، بحيث نعزّز وحدتنا على قاعدة احترام تعدّديتنا الأفقية والعمودية.

٣ - ثمة سؤال مركزي أساسي ينبغي أن نثيره للنقاش والحوار وفي كلّ الأروقة الثقافية والإبداعية، ألا وهو «أي ثقافة تريد لمجتمعنا ووطننا».. لأن التسالم والاتفاق على الخطوط الكبرى للثقافة الذي نريدها وننشدها على الصعيد الوطني، هو أحد المداخل الأساسية التي تساهم في تعزيز الوحدة الوطنية وتحسين وتصليب الجبهة الداخلية لمجتمعنا ووطننا.. إننا نتطلع إلى الثقافة التي تعلي من شأن الإنسان وجوداً ورأياً وحقوقاً، على أن الأديان جاءت من أجل خدمة الإنسان وسعادته في الدارين. إننا نتطلع إلى تلك الثقافة القادرة على استنباط كنوز الإسلام وتحويلها إلى حقائق ثقافية واجتماعية. إننا نتطلع إلى تلك الثقافة التي تنبذ العنف المادي والمعنوي، وتعلي من شأن التسامح والحوار والسلم الأهلي.

إننا نريد ثقافة وطنية تحترم التعدّد وتضمن حقوق الإنسان وتحفظ كرامته وحرّيته.

إننا نريد ثقافة وطنية تعلي من شأن المواطن، وتعدّد حجر الأساس في كل مشروعات البناء والتنمية.

الحشد الشعبي بين القوة والتشكيك

■ سعد بطاح الزميري

رجال قلوبهم كزبر الحديد، لا يبالوا ولن تتنهم المواقف، تركوا الأهل والأولاد، وتناسوا رفقة الأحباب والأصدقاء، هجروا الديار، ووقفوا وقفة النبطال في الميدان عندما لبوا النداء، لن يطلبوا الدنيا، همهم طلب رضا الله-تعالى- والفوز بالآخرة. لم تغفو لهم جفون عندما أذن المؤذن حي على الجهاد، للمتطوعين الغياري تنحني الهامات، ولهؤلاء الأفاضل دِينٌ في رقبة كل حرّ.

والوقوف بحزم بالضد من المتطوعين، لذلك أطلقوا عليهم (ميليشيات)!)، وهم يعلمون جيداً أنهم عقائديون منضبطون ومنظمون، وخسأت محاولاتهم الدنيئة، وأصبح للمتطوعين الغياري اليوم قوة من قوى الأمن العراقي وتحت مظلة الحكومة العراقية.

تحية عز وإباء وشموخ، وقبله فخر على جبين كل مجاهد، هذه الأراضي والأهالي المحررة تشهد بفضلكم، فلتخرس الأبواق الضالة والمأجورة، عاش العراق عالياً بهمة الغياري.

الى الواقع في حزيران ٢٠١٤م، كانوا ينتظرون لحظة مؤذن الجهاد؛ لكي تكلل حياتهم بخاتمة الشهادة.

فتوى الجهاد الكفائي، كانت رصاصة الهلاك في قلب الإرهاب ومن يقف من خلفهم، لم يكن لها إلا التصدي والوقوف بحزم وصلابة، الإيمان كان رفيق درب المجاهدين بأن لا مناص إلا النصر أو الشهادة، لذلك خرجت الأبواق هنا وهناك داخلية كانت أو خارجية، لتحاول أن تشوّه ولو بكلمة وتطعن بالمتطوعين الغياري. كرس الإعلام الداخلي والخارجي قواه للنيل

لهم الفضل الأكبر في تحقيق النصر والانتصار، كانت البصمات واضحة في صولاتهم، رسمت خلفهم الكلمة الطيبة، مثلوا الإنسانية بأبهى صورها، تحت وطئ أقدامهم تنبت الأزهار، في الأراضي التي حرروها، وفي كل شبر كان اسم الحق عالياً، وتعلوه راية الله أكبر.

قبلة حب وعرفان نضعها تحت تراب المجاهدين، لنفتخر بها ونضع مكان كل قدم زهرة معطرة بأريج المتطوعين الغياري المجاهدين، عشقنا لهم لن يأتي من فراغ، بل من واقع زرعوه منذ القدم وهجرة جهادهم ضد الطغيان، وتمت ترجمته



شبهات لغوية

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين، وعلى آله الطيبين الطاهرين المعصومين. إن لكل قوم فنوناً يبرعون بها ويأتون منها بشيء عجيب حتى يصير علامة ثقافتهم ومصدر قوتهم، ويصير بذلك السبيل إلى إخضاعهم وإظهار عجزهم وتحديثهم في أسباب عزهم وقدرتهم،

أما نبينا محمد ﷺ فقد بعثه الله - سبحانه وتعالى - والعرب تكاد لا تحسن فنّا سوى الكلام، يتباهون بذلك ويتفاخرون به في الأندية والأسواق، فصار مختصر حضارتهم وثقافتهم ومظهر فخرهم واقتدارهم ما يخرج على ألسنتهم منظوماً تارة ومنثوراً أخرى. فكان لا بُدَّ من تحديهم في مجال تخصصهم وإظهار عجزهم فيما يدعون لأنفسهم فيه القوة والبراعة، فأيده الله تعالى بالقرآن عذب اللفظ، جزل المعنى لا ترى فيه إغلاقاً ولا تعقيداً، تحدّاهم به على مراحل فطلب منهم مرّة الإتيان بمثله، وأخرى الإتيان بعشر سور كسورة، وانتهى الأمر إلى أن يتنزل معهم فيكتفي منهم بسورة من مثله ولو كسورة الكوثر التي لا تعدّى سطراً واحداً في الكتابة، وهم عاجزون صاغرون ومنهم من تضرب الأمثال بفصاحته وتحط الرجال في فناء بلاغته، حتى لم يجدوا بداً آخر من الطعن فيه والتقول عليه، فرموه بأقويل هي من أوضح الأباطيل.

وفي هذا الحوار سنجد الإعجاز اللغوي الموجود في القرآن الكريم بعد توضيح بعض الشبهات اللغوية.

• **عاصم:** لماذا لم ينصب اسم "إن" فيقول: "إن هذين ساحران" بدل "إن هذان لساحران" في قوله تعالى: "إن هذان لساحران" ؟

علي: اعلم أن الأصل في "إن" وسبعة أحرف أخرى مسماة بـ "أخواتها" أن تدخل على المبتدأ والخبر فتنصب الأول ويسمى اسمها، وترفع الثاني ويسمى خبرها، تقول: "إن زيدا عالم". لكن قد تخفف "إن" لثقلها على اللسان فتكون النون ساكنة "إن" وحينئذ قد تهمل وقد تعمل، والأكثر إهمالها، وفي مثله تكون الجملة المدخولة لها على إعرابها قبل دخولها، مبتدأ وخبراً ويكونان مرفوعين، مثال ذلك من القرآن الكريم قوله تعالى: "وإن كل لما جميع لدينا محضرون". فـ "إن" هي المخففة من "إن" وهي هنا مهمة

لذلك ترى أن الجملة بعدها هي مبتدأ وخبر، فالمبتدأ "كل" مرفوع والخبر "جميع" كذلك و"محضرون" خبر آخر. وأما مثال إعمالها من القرآن الكريم أيضاً فتقوله تعالى: "وإن كل لما ليؤفّقنهم ربك أعمالهم". فكلمة "كل" اسم إن المخففة العاملة هنا وهو منصوب.

وخلاصة إعراب الآية محل البحث على النحو التالي:

- "إن" هي المخففة من الثقيلة وهي هنا مهمة.

- "هذان" "الهاء" للتببيه كما في سائر أسماء الإشارة، و"ذان" اسم إشارة مبتدأ مرفوع بالالف والنون لأنه مثنى.

- "لساحران" اللام في الأصل للتوكيد كقوله تعالى: "إن الإنسان لفي خسر" وقد التزموا بها في الخبر بعد "إن" المخففة لتكون فارقة بينها وبين "إن" النافية التي بمعنى "ما" كقوله تعالى: "إن هذا إلا ملك كريم" لأن المعنى: "ما هذا إلا ملك كريم"، وقوله "ساحران" خبر مرفوع بالالف والنون لأنه مثنى.

• **عاصم:** لماذا لم يرفع الفاعل ويقول: "لا ينال عهدي الظالمون" وليس "الظالمين" في قوله تعالى: "قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين" ؟

علي: الجواب عن ذلك سهل وواضح جداً، فإن الفاعل هنا هو كلمة "عهدي" وأما "الظالمين" فمحلها من الإعراب يكون مفعولاً به لفعل "ينال" وفي هذا نكتة لطيفة تلخص في الإشارة إلى أن عهد الله ليس شيئاً يكون في متناول الأشخاص مهما بلغوا حتى يقال "نال فلان عهد الله" بل إن الله - سبحانه وتعالى - هو الذي يختار الأشخاص اللائقين بعهد "فينالهم عهد".

• **عاصم:** لماذا لم يثن الضمير العائد على المثنى فيقول: "هذان خصمان اختصما" بل قال: "اختصموا" في قوله تعالى: "هذان خصمان اختصموا في ربهم" ؟

• **علي:** إن جمع لفظ "اختصموا" جاء تبعاً

لمعنى كلمة "خصمان" دون لفظها، فإنها وإن كانت مثنى لفظاً إلا أنها بحسب المعنى جمع لأن كلاً من المتخاصمين هم طائفة من الناس والمعنى "هذان فريقان مختصمان" وهما المؤمنون والكفرة، ولو قيل "هذان خصمان اختصما" بإرجاع الضمير إلى ظاهر لفظ خصمان "لجاز، كما أنه لو قيل من الأول "هؤلاء خصمان اختصموا" لجاز أيضاً بجعل الإشارة بـ "هؤلاء" إلى معنى "خصمان" وهم جميع أفراد الفريقين الكفرة والمؤمنين.

هذا مع أن المقصود الإشارة إلى خصومة كل فرد منهم للآخرين مع الإشارة إلى خصومة المجموع كفريق للمجموع كفريق آخر. وبالجمع في "اختصموا" تحصل الإشارة إلى الأمر الأول كما إنه بالتثنية في "خصمان" تحصل الإشارة إلى الأمر الثاني وهذا أجمع للمعنى.

• **عاصم:** لماذا قال: "والمقيمين الصلاة" ولم يرفع المعطوف على المرفوع فيقول: "والمقيمون الصلاة" في قوله تعالى: "لكن الراسخون في العلم منهم والمؤمنون يؤمنون بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك والمقيمين الصلاة والمؤتون الزكاة والمؤمنون بالله واليوم الآخر" ؟

علي: إنه منصوب على الاختصاص والمدح، فإن من أساليب العرب وفنونهم في الكلام إنه إذا طالت الجملة المشتملة على أوصاف متعددة غيروا في بعضها في الإعراب فنصبوا بعض الأوصاف اختصاصاً لها بالمدح أو الذم ليعرف الممدوح من هذه الأوصاف من غيره وفي ذلك في الآية بيان خاص لفضل الصلاة ومنزلتها عند الله تعالى فكانه قال وهو في مقام مدح جميع المذكورين: "لكن الراسخون في العلم منهم والمؤمنون وأخص بالذكر وأمدح المقيمين الصلاة..".

• **عاصم:** شكراً يا علي على هذه التوضيحات واللطائف اللغوية، وفعلًا إن القرآن معجز في كل مجال نزل فيه.

أسرار التفوق

من البدايات إلى نهايات ناجحة

يعدّ النجاح والتفوق هدف كلّ طالب يحلم به في مراحل الدراسة، والحصول على أعلى المراتب؛ كي يحقق أحلامه، والهدف الذي رسمه، وحلم كلّ أب وأم يرغبون بالافتخار بأولادهم، وبيرونهم بتفوق دائم في دراستهم، وأن يصاحبوا أشخاصاً ناجحين ومميزين في المجتمع، فهناك من يحلم بأن يصبح طبيباً وآخر أن يكون مهندساً، أو محامياً، أو معلماً، ومهما اختلفت رغبات الطلاب عن بعضهم فإنّ كلّ إنسان يسعى لتحقيق هدف ما، وينجح في ذلك وعندما ينهي دراسته يعمل في المجال الذي يتطلّع إليه، وسوف يكون مبدعاً في عمله، ويصبح شخصاً ذا أهمية في المجتمع.



حسين العكيلي

- حدّثنا عن دراستكم الإعدادية

والجامعية وإدارة تقسيم الوقت خلال

ساعات دراستكم؟

دراستي الإعدادية كانت في (إعدادية كربلاء للبنين)، وكان جُلّ اهتمامي في تلك الأيام أن أطور نفسي في الدراسة وأحصل على المعدل المطلوب للوصول الى كلية الهندسة، وكنت دائماً أتنافس مع أقراني للحصول على التفوق العلمي، وكان معدل الساعات الدراسية اليومية في المتوسطة والإعدادية يتراوح ما بين (٤-٦) ساعات ما عدا مرحلة السادس الإعدادي حيث كان معدل الساعات الدراسية حينها من (١٠-١٥) ساعة يومياً، إذ كلّما زاد وقت الدراسة كلّما اقتربت من تحقيق حلمي، وكنت أتواصل مع زملائي المهندسين الذين يكبرونني عمراً لأخذ الدعم والحافز على الدراسة أكثر، وقد استفدت من تجاربهم الشخصية فائدة كبيرة،

لهدفهم؛

ولكن بالإصرار

والعزيمة يمكنك تحقيق أيّ شيء ترغب به، ومعنا في هذا العدد طالب شاب سنحاول من خلال الحوار معه تسليط الضوء على أبرز محطات حياته الدراسية والعملية، وأهم القواعد التي شكلت عناصر نجاحه، ذلك هو **الطالب عمار محمد علي آل تاجر**، من كربلاء المقدسة، ماجستير قدرة حرارية من الجامعة التكنولوجية، تدريسي في جامعة الوارث التابعة للعبة الحسينية المقدسة.

التفوق

الدراسي ليس بالشيء السهل،

ولا هو بالمستحيل أيضاً، ولكن كلّ هدف يحتاج لبذل المجهود، وكلّ شخص يرغب بالنجاح والتفوق، يجب أن يسعى ويجتهد ويتعب؛ كي يحقق التفوق وذاته معاً، والعلم والمعرفة هما نور العقل البشري، وكلّما تعلّمت أكثر كلّما أصبح عقلك أكثر نضجاً، فالعلم نور كما يعلم الجميع، والعلم بحر كبير لا ينتهي ومهما قرأت وتعلّمت فسوف تشعر أنّك تجهل الكثير، وإنّ هناك المزيد كي تتعلّمه وتقرأه، وهناك طلاب يعانون من بعض الصعوبات في تحقيق التفوّق الدراسي، ويجهلون كيفية الوصول

فتعلمت من خلالهم السبل التي يجب أن أسلكها لتحقيق الهدف، أما عن الدراسة الجامعية فكان لها طعم آخر والسبب هو تحقيقي لحلمي للوصول لكلية الهندسة واختياري الاختصاص الذي طالما حلمت به وهو هندسة الطائرات حيث إن إدارة وقتي للدراسة كان يقوده الحب والولع في الاختصاص، ولذلك رغبتني في اختصاصي قادتني إلى التفوق، وهذا سر آخر من أسرار النجاح، ألا وهو دراسة ما يميل إليه الطالب ويرغب به، وكنت حينها أستغل أغلب وقتي في سبيل الحصول على المعلومة في مجال الاختصاص، وكنت دائماً أردد قول الله تعالى: (وَأَنْ يُسَّ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى)، والعبارة الأخرى: (أحب ما تعمل؛ حتى تعمل ما تحب).

- لماذا القليل من الطلبة من يصل إلى هذه المراحل؟

- أتصور أن العامل هو عدم وجود خطة رسمها للدراسة، والسبب الآخر اختيار ما لا يرغب به من الدراسة، وكذلك عدم الاهتمام بقاعدة ترتيب الأولويات، وهي واحدة من أهم المهارات التي يحتاج إليها الطالب في حياته عموماً، وكذلك يؤثر الواقع والبيئة الذي نعيشه على الاستمرار في المجال العلمي لكن ينبغي أن لا نياس وأن نتوقع الخير من الله تعالى.

- ما طموحكم ورؤيتكم المستقبلية لاختصاصكم؟
طموحي المستقبلي أن أحصل على لقب الاستاذية في مجال الاختصاص، ونشر معلوماتي التي اكتسبتها وخبراتي في بلدي العزيز العراق، أما الرؤية المستقبلية لتوظيف مصادر الطاقة في العالم؛ لأجل الاستفادة منها في الحياة، وتقليل الملوثات، والاضرار الناتجة عن المصادر التقليدية.

هل اكتفيتم بالجانب التدريسي فقط بعد حصولكم على الماجستير؟

تساعد مهنة التدريس على حصول الفرد على العديد من التجارب والنظريات والأيدولوجيات التي قام بها العديد من العلماء والباحثين عبر الزمن، حيث يمكن للفرد من خلال الذهاب إلى الجامعة تعلم كثير من هذه الأمور من خلال الكتب الدراسية والأبحاث المختلفة التي تقدم له، كما أن مهنة التدريس تساعد على تنمية المهارات الشخصية، حيث تتيح له فرصة للتفاعل مع الآخرين بشكل أكبر، كما أنها تساعده على تطوير مهارات التواصل مع الآخرين، بحيث يصبح أكثر قدرة على الإقناع، وحل المشاكل المختلفة التي قد تواجهه، ولكن في الوقت نفسه أعمل على انجاز بحوث وافكار علمية شارف بعضها على النشر ومنها قيد البحث والدراسة.

- هل توجد معوقات يواجهها التدريسي؟

الناظر لوضع البحث العلمي في العراق يلاحظ أن هناك الكثير من العقبات والصعوبات التي تعترض التدريسي وتحد من أدائه ودوره المتوقع منه، مما أدى إلى تأخر عملية التنمية والتطور في هذا المجال، ومن أهم مقومات البحث العلمي والتطوير الدعم المادي والمعنوي الكافي، وكذلك المتطلبات الضرورية من التقنيات الحديثة، والمختبرات والمراكز العلمية الملائمة، والخدمات الإدارية المساندة، وأتصور أن ما مر به الشعب العراقي من مواجهة قوى داعش الارهابية، وأن هذه القضايا في طريقها للحل.

- كلمة أو نصيحة تقدمونها لطلابنا اليوم؟

عندما يكون الطلاب على الطريق لتحقيق أهدافهم، ليفكروا جيداً في الهدف النهائي كما لو أنهم قد حققوه.

إذا واجهوا يوماً سيئاً، فليحاولوا النظر بأعين مفتوحة الى هدفهم النهائي.

فمصادفة يوم سيء

ليست نهاية العالم، وعليهم أن يتحلوا بالصبر من أجل بلوغ أهدافهم.

من المؤكد، أن الحياة ستحمل إليهم بعض الصعوبات، وسيشعرون في بعض الأحيان بالحزن لعدم تمكنهم من اجتياز الصعوبات، لكن طالما هم صامدون ويحاول الخروج من هذا الوضع، فإنهم سيتمكنون من النهاية من تجاوز الوضع.

الشعور الإيجابي يساعدهم كثيراً في تجاوز هذه الصعوبات، وتمكينهم من بلوغ مرحلة أكثر سعادة وتحقيق النجاح الذي يسعون إليه.

وليكن شعارهم في هذه الظروف التي يمرون بها التوكل على الله تعالى والتوسل بأهل البيت صلوات الله عليهم، فما خاب من توسل بهم.

في نهاية حوارنا، ماذا تحبون ان تقولوا لجلتينا؟

لقد طالعت مجلة عطاء الشباب فوجدتها فعلاً مجلة تعنى بقضايا الشباب الثقافية والعقائدية، وتهدف إلى نشر الوعي والإجابة عن الشبهات ومواجهة التحديات المعاصرة لدى الشباب. لذلك نتمنى أن تكون منبراً يحمل هموم الشباب ويرقى بهم نحو المعالي.

الزيارات

الشيخ فوزي آل سيف

معرفة إمامة ومشاركة موقف

وسئل أحد أئمتنا عليه السلام أنه ما أفضل الأعمال؟ قال: "لَا أَعْلَمُ بَعْدَ الْمَعْرِفَةِ شَيْئًا أَفْضَلَ مِنَ الصَّلَاةِ" ذخيرة العاد في شرح الإرشاد / ج ٢ / ص ١٨٢. معرفة الله عز وجل فوق كل شيء، فأول الدين معرفة الله. ثم بعد ذلك معرفة النبي المصطفى صلى الله عليه وآله، ثم معرفة الإمامة والأئمة عليهم السلام.

إن الافتراق والانحراف الذي حصل في الأمة إنما نبع من عدم معرفة الإمامة، ومن عدم معرفة الأئمة.

فكيف يتعرف الناس على الأئمة؟

وكيف يعرفون صفاتهم؟

وكيف يعرفون مقاماتهم ومناصبهم؟

من خلال مجموعة أمور، منها: الأحاديث الشريفة، ومنها: الزيارات. ونجد في زيارات المعصومين عليهم السلام شيئاً كثيراً من صفاتهم، وأدوارهم، وما قاموا به، والتعريف بهم، وهذا يساعد الإنسان الزائر في تقويم معرفته عن الأئمة عليهم السلام.

موقف الإنسان الزائر

إن موقف الإنسان الزائر، في علاقته مع المزارع يكون من عدة أشياء:

الشيء الأول: الشهادة على ذلك: "أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ، وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ"، فالشهادة عمل إعلامي، يعني: يا أيها البشرية اعلموا، افهموا، أنني أعتقد بأن الحسين كان وارث الأنبياء، وأنه أقام الصلاة، وليس فقط صلى، وإنما أقام أسس الصلاة في الأمة، وحفظ الدين.

وفرق بين أعلم، وبين أشهد: (وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ). فهنا الزائر يقول: أنا أشهد، والشهادة ليست فقط عقيدة، ولا فقط علم، وإنما إخبار الآخرين بهذا. أيها الناس، أنا أعرف الإمام، وأعلم ما قام به، وفوق ذلك أخرجه على رؤوس

الزيارة: "السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ آدَمَ"، "يَا وَارِثَ نُوحٍ"، إلى غير ذلك. مع أن أصل الزيارة لا يحتاج لها.

وقد أكد المعصومون عليهم السلام نصوص الزيارات. فرويت عنهم زيارات كثيرة بأسانيد معتبرة، وتعددت؛ منها زيارة عاشوراء، وزيارة النصف من شعبان، وزيارة النصف من رجب، وزيارة أول رجب، وزيارة وارث التي ليس لها وقت معين، وزيارة الأربعين، وسائر الزيارات التي هي في أوقات مختلفة. فقد أكدوا النص فيها؛ لسببين:

السبب الأول: عبارة عن حالة حركة قلبية من الزائر للمزور. فأنت لا يمكن أن تزور أحداً لا تحبه، ولن تقبل عليه إقبالاً قلبياً ونفسياً، لذلك لا بد أن يتوفر في داخل نفسك لمن تزوره رغبة، وبولاء قلبي، بحيث يجعلك تتحمل وعناء السفر وصعوبة الطريق حتى تصل إليه، وكلما عظم هذا الولاء، كلما زاد تغلب هذه الحركة القلبية على العقبات.

وهذه الحركة، يعبر عنها: "إِنِّي مُؤْمِنٌ بِكُمْ وَبِسِرِّكُمْ وَعَلَانِيَتِكُمْ وَأَوَّلِكُمْ وَآخِرِكُمْ وَشَاهِدِكُمْ وَظَاهِرِكُمْ وَغَائِبِكُمْ" مستدرك الوسائل / ج ١٠ / ص ٤٢٢.

فقتضية أن يحب الإنسان أحداً في الله عز وجل، والله عز وجل، لا طمعاً في دنيا، هو هذا جوهر الإيمان، وجوهر العقيدة، أن تحب في الله، وأن تبغض في الله عز وجل، وهذه الزيارة بهذا المعنى من أصدق تجليات المحبة في الله عز وجل.

السبب الثاني: التعريف لهذا الإمام المعصوم الذي تزوره. فنصوص الزيارات تريد أن تعرف الإنسان المؤمن على حقيقة هذا الإمام، وصفات هذا الإمام، ونهضة هذا الإمام، وأهداف هذا الإمام، فهي من المصادر المهمة لمعرفة الإمامة. نحن ندري أن المعرفة هي من أعلى الأشياء.

قال الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام: "أَدْنَى مَا يُنَابُّ بِهِ مَنْ زَارَ الْحُسَيْنَ عَارِفًا بِحَقِّهِ وَحُرْمَتِهِ وَوَلَايَتِهِ أَنَّهُ يَغْفِرُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ"

كامل الزيارات / ص ٢٦٢.

زيارة الإمام الحسين عليه السلام من الأمور التي حث عليها أهل البيت عليهم السلام بشكل كبير في كافة الشهور الهجرية في رجب وشعبان وشهر رمضان وبقية الشهور، ولكن ما هي الآثار؟

وما هي النتائج التي تترتب على مثل هذا العمل حتى يستحق كل هذا العطاء العظيم؟

زيارة الإمام الحسين عليه السلام، بل زيارة المعصومين عليهم السلام، من الرسول الأعظم محمد صلى الله عليه وآله هي عبارة عن حركة في داخل النفس أولاً، على المستوى القلبي، وحركة خارجية في المجال الجغرافي، بأن ينقل الإنسان أقدامه إلى مكان المزارع، وحركة علمية معرفية هي: أنه يشهد ويتحدث مع وعن الإمام، أو هذا المعصوم، بعناوين معينة، ولهذا تكتسب هذه الأهمية الفائقة.

فأصل الزيارة، كلمة زار - وهذا الأصل - معناه: الميّل، وعندنا في القرآن الكريم، في سورة الكهف، (تَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزَاوَرُ عَنْ كَهْفِهِمْ) سورة الكهف - الآية ١٧، يعني: تميل عن كهفهم. فهذه تزاور. أي تميل عن الكهف. فزار: مال إلى هذا، فأنت تقول: أنا زرت فلاناً، يعني: ذهبت إليه، وتحركت من مكاني إلى منطقته وإلى بيته. وفي الزيارة بهذا المعنى اللغوي، يكفي أن يذهب الإنسان إلى ذلك المكان. كأن تقول مثلاً: أنا اليوم أريد أن أزور والدي. فتقوم من بيتك إلى بيت أبيك، وتسلم عليه، ولا تحتاج أن تبدأ بذكر صفاته؛ لأنه في أصل التعريف اللغوي، زار: بمعنى انتقل إلى هذا الشخص.

لكن الأئمة المعصومين عليهم السلام أكدوا نصوص الزيارات، بحيث صار المعروف عندنا، لما تقول: زيارة الحسين عليه السلام، يتبادر إلى ذهنك نص

الملا، وأشهد بذلك بين الخلائق، أشهد أنك قد أقمت الصلاة، آتيت الزكاة، إلى غير ذلك. فهذا واحد من علاقات الزائر بالمزور، يخرج به هناك.

الشيء الثاني: حالة مشاركة في الموقف. فأنت عندما تزور الإمام الحسين (عليه السلام)، تقول: أنا أشاركك في موقفك الراض للظلم، أنا أشاركك في موقفك الناعي والمويخ لهؤلاء الظالمين على ما قاموا به. نحن شركاء، نحن معك في مسيرتك. وهكذا يعد الإنسان نفسه بزيارته هذه وبشهادته تلك شريكاً مع الحسين وأصحاب الحسين (عليهم السلام).

وهذا الذي نفهمه من كلام جابر بن عبد الله الأنصاري، الذي يذكر: "وَأَشْهَدُ"، فيقول في نهاية زيارته للإمام، وهي أيضاً زيارة نموذجية، أعني: زيارة جابر، يقول في آخرها: "وَأَشْهَدُ أَنَا شَارَكُنَاكُمْ فِيمَا دَخَلْتُمْ فِيهِ"، فقال له عطية، وعطية راو من الرواة وتلميذ له، قال: "كَيْفَ يَا جَابِرُ وَلَمْ نَعْلُ جَبَلًا وَلَمْ نَهْبِطْ وَاذِيَا وَالْقَوْمُ فَرَّقَ

بَيْنَ أَجْسَادِهِمْ وَرُؤُوسِهِمْ"، ونحن نأتي ونقول هكذا: "شَارَكْنَاكُمْ فِيمَا دَخَلْتُمْ فِيهِ"، قال: "بَلَى، سَمِعْتُ حَبِيبِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ أَحَبَّ قَوْمًا حَشَرَ مَعَهُمْ وَمَنْ أَحَبَّ عَمَلَ قَوْمٍ أَشْرَكَ مَعَهُمْ فِيهِ" بحار الأنوار/ ج ٦٥/ ص ١٢١.

فأنت في الزيارة، عندما تخاطب الإمام (عليه السلام) بهذه الزيارة، وتسلم عليه، وتشهد بمواقفه، فأنت تجعل نفسك شريكاً أيضاً في هذه العملية.

الشيء الثالث: عملية معاقدة ومعاهدة على الاستمرار، الاستعداد، "إِنِّي مُؤْمِنٌ بِكُمْ وَبِإِيَابِكُمْ،

مُوقِنٌ بِشَرَائِعِ دِينِي، وَخَوَاتِيمِ عَمَلِي، وَقَلْبِي لِقَلْبِكُمْ سَلَمٌ، وَأَمْرِي لِأَمْرِكُمْ مُتَّبِعٌ، وَنُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ" المزار/ ص ١٢٥، فأنا إذن مشارك لكم، ومستعد أيضاً لمواصلة هذا المسير إلى أن يظهر قائم آل محمد -عجل الله فرجه الشريف-.

نحن لا نفهم سبباً واضحاً ووجيهاً لمحاربة الأنظمة والسلطات مثل هذه الزيارات، ومثل هذه المناسبات الدينية، وهي التي في مصلحة هذه الأنظمة، قبل مصلحة الناس. فإذا أصبحت أخلاق الناس راقية، ودينهم دين طيب، ونفوسهم نفوس طاهرة، فحتى الهدوء الاجتماعي والسلام في المجتمع يسود، فهم في الربح مهما يكن.

نسأل الله سبحانه وتعالى أن يمن على قادة المسلمين بالوعي والمعرفة، وأن يمن على عامة المسلمين بولاء آل محمد (عليهم السلام).



جامعة الكفيل

أنموذج متكامل لبيئة جامعية نوعية
تتماشى مع التطورات الحديثة

محمد السعدي

لا تنهض الأمم نهضة شاملة من دون أن يكون لها مجتمع متعلم مثقف واع، له نظامه التربوي الضابط لسلوكه وتعاملاته مع ما حوله ومَن حوله، لذا استشعرت العتبة العباسية المقدسة أهمية هذا الملف، إيماناً منها بأهمية التعليم من خلال وجود نظام تربوي ضابط لسلوكيات المجتمع وتعاملاته، وإسهاماً منها في نهضة الأمة، وتواصلها مع التطورات الحاصلة في العالم، تبنت الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة مشروع جامعة الكفيل؛ للنهوض بمستوى التعليم في العراق، ومواكبة التقدم السريع في مجال العلوم، وتلبية احتياجات المجتمع المتغيرة، على وفق آليات متعددة منها تطوير المناهج والخطط الدراسية، وتوفير الكفاءات العلمية المؤهلة للتدريس، وتجهيز قاعات الدراسة ومختبراتها ومستلزماتها بأحدث التجهيزات الحديثة والمتميزة نوعاً وكماً، والاهتمام بجوانب البحث العلمي، فضلاً

عن استثمار طاقات التدريسيين والطلبة في الأبحاث والدراسات العلمية النظرية والتطبيقية الأولية والعليا، وكذلك التدريب والتوعية والتعبئة العلمية ضمن أسس مستقبلية تتماشى مع التطورات الحديثة من خلال اكتساب الخبرات التقنية والمهنية العالية وتسخيرها علمياً وأكاديمياً على وفق منظور منهجي متطور.

تأسست جامعة الكفيل (كلية الدراسات الإنسانية سابقاً) بتاريخ ٢٠٠٥/٢/١م بقسمي القانون والشريعة وقد وهبت الى العتبة العباسية المقدسة بتاريخ ٢٠١٣/٢/٢٠م، ومنذ ذلك التاريخ وضعت الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة خطة استراتيجية نوعية من أجل الارتقاء بهذه الكلية، وقد تحولت الى كلية الكفيل الجامعة في ٢٠١٧/٧/١٣م، بثمانية أقسام علمية، وبعد استكمالها متطلبات التحويل الى جامعة تحولت الى جامعة الكفيل بواقع

خمس كليات وثلاثة أقسام علمية. ابتدأت الخطة الإنشائية للمجمع العلمي الجديد للجامعة بشراء أرض مساحتها ٢٢ دونم، تتسع لكليات الجامعة وتتوافق مع متطلبات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وتتسجم مع رؤية التخطيط لمدينة النجف الأشرف، وقد نُفذت الشبكات الرئيسية والخدمية المنظومات الإلكترونية حسب المواصفات الفنية والهندسية المتبعة في الجامعات العالمية. أما القاعات الدراسية فقد أنشئت بتصميم حديث، وجُهزت بأحدث المنظومات التقنية من منظومة الصوت، والتشويش، والإضاءة، والسبورات الذكية، ومنظومة الإطفاء، مع مراعاة أن تكون الجدران ذات قابلية على امتصاص الصوت وانعكاسه، وفيما يخص المختبرات العلمية فقد روعي في تصميمها وتنفيذها خصوصية كل كلية ووفقاً لمتطلبات الجودة العالمية، من حيث المساحة، وأنظمة التهوية،

والسلامة، والأمن، واستخدام المعدات المخبرية ضد الحوامض، ومنظومات لمعالجة نواتج المختبرات، ومنظومة تبريد بأحدث التقنيات.

أما نظام إدارة الجامعة الإلكتروني هو نظام إلكتروني بحث، مواكب للتطور التكنولوجي العالمي، وذلك لتحقيق أقصى استفادة ممكنة للطلبة ومنسوبي الجامعة، فضلاً عن إطلاق تطبيق للموبايل بنسختين (الأندرويد والآيفون)، مما يسهل على الطالب التفاعل مع الأستاذة ورئاسة القسم.

تسعى جامعة الكفيل إلى التطور والتقدم العلمي بالاتجاهين الأفقي والعمودي ومن ناحيتي الكم والنوع، وتلبية حاجة سوق العمل على وفق خطة تطوير مستقبلية واضحة، تتمثل بفتح كليات وأقسام علمية جديدة، واستقطاب ملاك تدريسي بدرجات علمية متقدمة للتميز في جودة الأداء ورفع المرتبة العلمية للجامعة محلياً وعالمياً، كما تسعى إلى الانفتاح والتفاعل مع الجامعات العراقية والعالمية من خلال تنظيم الاتفاقيات والعلاقات الثقافية.

الكليات التي تضمها جامعة الكفيل:

كلية طب الأسنان:

تأسست كلية طب الأسنان عام ٢٠١١م، وتسعى إلى رفد المجتمع بأطباء أسنان بمستوى عالٍ من الكفاءة العلمية والنظرية والعملية، وتضم الكلية ملاكاً تخصصياً من حملة شهادة الدكتوراه والماجستير، وتحتوي على قاعات دراسية كبيرة ومختبرات علمية للعلوم الأساسية في الكيمياء والفيزياء والإحياء الطبية والحاسوب، فضلاً عن مختبرات تخصصية في تشريح الأسنان وصناعة موادها ومختبر الفانتوم ومختبرات في العلوم الطبية الساندة كالميكروبيولوجيا والأشعة. كما تضم مائة كرسي أسنان ومختبرات أشعة. تخرج الكلية أطباء أسنان أكفاء ملّمين بنواحي

العلاج والوقاية من أمراض الفم والأسنان، وإنشاء مراكز تخصصية، وتقديم العلاج لمراجعي عيادات الكلية في الفروع وبجودة عالية، واستقبال الخريجين الأوائل من خريجي الكلية وفي الفروع كافة وذلك لإعدادهم وتأهيلهم لإكمال الدراسات العليا؛ لرفد المجتمع في مجال أمراض الفم والأسنان من الأخصائيين الشباب.

تسعى الكلية إلى إنشاء مراكز تخصصية، كمرکز زراعة الأسنان، ومركز علاج التشوهات الخلقية في الوجه، ومركز تقويم الأسنان، ومراكز تخصصية أخرى، كما تسعى إلى تقديم الخدمات الطبية المجانية للمجتمع من خلال المشاركة في الممارسات الميدانية، والقيام بعمل البرامج التوعوية والوقائية الصحية لطلبة المدارس؛ لتقليل ظاهرة تسوس الأسنان والتهاب اللثة عند هذه الشريحة.

كلية الصيدلة:

تأسست كلية الصيدلة عام ٢٠١٦م، وتسعى إلى إعداد ملاكات صيدلانية علمية رصينة، قادرة على تقديم أعلى مستويات الخدمات الصيدلانية والطبية، ومواكبة التطورات العلمية.

يقوم على إدارة الكلية ملاك علمي كفوء، لديه خبرة كبيرة في التعليم الصيدلاني، وتعامل واسع مع الجامعات العالمية في مجال الصيدلة، وتحتوي الكلية على قاعات دراسية كبيرة ومختبرات علمية تخصصية (البيولوجي والأنسجة، الكيمياء العضوية، الكيمياء التحليلية، الأحياء المجهرية، العقاقير، الصيدلة الفيزيائية، الحسابات الصيدلانية، الفلسفة الطبية، الفيزياء الطبية، التشريح، مختبر متخصص في الصيدلة الصناعية والمناظرة الدوائية ومختبر للحسابات).

مدة الدراسة فيها خمس سنوات للجنسين باللغة الإنكليزية، يمنح المتخرج فيها شهادة البكالوريوس في الصيدلة، ويؤهل لممارسة مهنة الصيدلة وإكمال الدراسات العليا (الماجستير والدكتوراه).

تساهم الكلية في خدمة المجتمع في الجانب الدوائي والصيدلاني، وتفعيل دور الصيدلي في الرعاية الصحية والعلاجية والبحوث التخصصية والصناعات الدوائية المتطورة المتجددة، بالإضافة ومواكبة الاتجاهات والتطورات العلمية العالمية الحديثة، وتأهيل خريجين ذوي مهارات عالية في مجال العلوم الصيدلانية والمراقبة والتقييم الدوائي ومراكز استعلام الأدوية والسموم والتحليلات المخبرية والسريرية، وتوفير المعلومات التقنية والمهارات لتلبية الاحتياجات الدوائية المتنوعة في القطاعين العام والخاص.

تسعى الكلية في المستقبل إلى إنشاء صيدلية بمواصفات حديثة توفر الدواء والمستلزمات الطبية للمواطنين بنوعية جيدة وأسعار تنافسية، كما تسعى إلى إنشاء معمل أدوية برعاية الجهة المالكة للجامعة (العتبة العباسية المقدسة) لدعم الأمن الدوائي في العراق وعدم الاعتماد على الدواء المستورد.

كلية القانون:

أسست كلية القانون عام ٢٠٠٤م، وهي متخصصة بدراسة العلوم القانونية بمجالاتها المتعددة (القوانين العراقية والمقارنة والشرائع القانونية)، فضلاً عن دراسة مواد تكميلية (الشرعة الإسلامية والاقتصاد وغيرهما)، فضلاً عن التطبيق العملي في المحاكم العراقية، يمنح المتخرج فيها شهادة البكالوريوس في العلوم القانونية مما يؤهل لممارسة العمل في المجال القانوني كمهنة المحاماة أو العمل كحقوقي في الدوائر الرسمية وغير الرسمية وغيرها من مجالات العمل القانوني وإكمال الدراسات العليا (الماجستير والدكتوراه)، تهدف الكلية إلى ترسيخ الوعي والثقافة القانونية في المجالين الأكاديمي والبحثي، ونشر ثقافة قانونية لا تتعارض مع الدين الإسلامي، من خلال استهلاكها من فكر أهل البيت (عليه السلام)، وذلك بإعداد ملاكات علمية متخصصة في مجال القانون، وبما يتماشى مع حاجة المجتمع، على وفق ثقافتنا



الأقسام العلمية في جامعة الكفيل: قسم الشريعة:

أسس قسم الشريعة عام ٢٠٠٤م، متخصص بدراسة الشريعة الإسلامية ومبادئها دراسة معاصرة ومقارنة من خلال دراسة علوم القرآن والتفسير والحديث والفقه وأصول الفقه والعقائد والكلام والبلاغة والأدب وغيرها، مدة الدراسة فيه أربع سنوات باللغة العربية للدراستين الصباحية والمسائية، يمنح المتخرج فيه شهادة البكالوريوس في الشريعة والعلوم الإسلامية وبذلك يؤهل للتدريس في المدارس الثانوية والمتوسطة.

القسم منار علم ومعرفة وعامل توجيه في الوسط الاجتماعي، وترسيخ الأسس القويّة والصّحيحة للإيمان بالله تعالى ورسله واليوم الآخر، والاعتزاز برموز الأمة الذين يعدون من عوامل وحدة المسلمين ونبذ الفرقة والاختلاف، بمناقشة الإشكالات والشبهات المعاصرة المثارة حول موضوعات التشريع الإسلامي وحكمه وأحكامه، وإقامة جسور التواصل المعرفي والعلمي بين المنجز الأكاديمي والحوزي من خلال اعتماد آليات التفكير العلمي وطرائقه، بما يساهم في تركيز المعرفة الدينية بوصفها مرتكزاً للمعرفة الإنسانية المتساقطة مع العصر غير المنقطعة عن التراث.

فيها المريض محور الاهتمام، وطموح عالٍ إلى تقديم أجود الخدمات وتطوير الملاك التدريسي والطلابي في مجالات البحث العلمي والمعرفي، وتوسيع آفاق التعاون العلمي مع الأقسام المناظرة والمؤسسات ذات العلاقة بما يحقق عطاء وتفاعلاً مستمراً عالي الجودة.

كلية الهندسة التقنية:

أسست كلية الهندسة التقنية عام ٢٠٠٧م، وتضم قسم هندسة تقنيات الحاسوب، الذي يعنى بدراسة المعرفة التخصصية في هندسة تقنيات الحاسوب لإعداد ملاكات هندسية متخصصة، الدراسة فيها أربع سنوات باللغة الإنكليزية، يمنح المتخرج فيها شهادة البكالوريوس في هندسة تقنيات الحاسوب بذلك يؤهل لممارسة مهنة مهندس حاسوب وإكمال الدراسات العليا.

تقدم الكلية تعليمًا متميزًا وبيئة أكاديمية ملائمة في مجالات هندسة تقنيات الحاسوب النظرية والتطبيقية؛ لتخريج أفواج متلاحقة من المهندسين في تخصصات هندسة تقنيات الحاسوب؛ لتعمل في قطاعات الإنتاج والخدمات كافة؛ ولتشارك بفاعلية في حركة التطور والتنمية، وذلك بإعداد الطلبة إعداداً مهنيًا وأكاديميًا، بتعليم عالي النوعية، من خلال برنامج نموذجي مجهّز بكل ما يحتاجه الطالب من وسائل التعليم والتعلم وملاك أكاديمي عالي الكفاءة.

الإسلامية والعربية الأصيلة.

تركز الكلية على الرصانة العلمية للمواد التي تدرس في الكلية، وتأهيل الخريج تأهيلاً كاملاً في حمل الرسالة القانونية؛ ليكون مزوداً بالمعرفة القانونية؛ لممارسة أي عمل قانوني في القطاع العام أو الخاص.

كلية تقنيات التحليلات المرضية/ قسم تقنيات المختبرات الطبية:

أسس القسم عام ٢٠١١م، ويسعى لإعداد ملاكات تقنية متخصصة لخدمة التخصصات الطبية المختلفة، والعمل في المختبرات الطبية الحكومية والأهلية وإجراء التحليلات المخبرية والفحوصات الكيميائية السريرية، الدراسة فيه أربع سنوات باللغة الإنكليزية للدراستين الصباحية والمسائية، يمنح المتخرج فيه شهادة البكالوريوس تمكنه من العمل في المستشفيات والمراكز الطبيّة والصّحيّة.

يهتم القسم باختيار أفضل الطرائق العلمية الحديثة في إيصال المعلومة الجيدة إلى الطلبة، من خلال ملاك متميز من التدريسيين، وكذلك إكساب الطلبة الخبرات العملية من خلال التدريب العملي في مختبرات الكلية والتدريب الصيفي في المستشفيات والمراكز الصحيّة الحكومية بإشراف متخصصين، واستخدام الأجهزة الحديثة، لتخريج ملاكات متخصصة في التحليلات المرضية بخلفية مهنية يكون



يسعى القسم لإيجاد بيئة علمية على وفق معايير الجودة الشاملة في مجالات التعليم والبحث، وتأهيل متخصصين متميزين في المجال الشرعي علمياً وفكرياً، مما يتيح لهم القدرة على المشاركة الفاعلة في خدمة المجتمع والأداء المتميز في المجالات الشرعية النظرية والعملية، وإغناء الطلبة بالدراسة الدينية، وبالمعارف واكتساب المهارات اللازمة، التي تمكنهم من أداء دورهم في إثراء المعرفة بما ينسجم مع متطلبات العصر.

قسم الإعلام / الصحافة الإذاعية والتلفزيونية:

أسس قسم الإعلام في عام ٢٠١٢م، وهو متخصص في مجال الإذاعة والتلفزيون، ويسعى إلى إعداد ملاكات إعلامية متخصصة، والدراسة في القسم أربع سنوات باللغة العربية، يمنح المتخرج منه شهادة البكالوريوس في الإعلام بتخصص الإذاعة والتلفزيون.

يقوم القسم بتخريج كفاءات علمية وإعلاميين متخصصين يسهمون في تطوير العمل الإعلامي وتزويد المجتمع بملاكات معدة ومؤهلة علمياً وإعلامياً لممارسة العمل في المؤسسات الحكومية والخاصة والشركات ووسائل الإعلام الحديثة، من خلال تزويدهم بالخبرات والمهارات التقنية لمواكبة التطور في مجالات الإعلام العالمي، والانفتاح على

المجتمع والمؤسسات من خلال تقديم المشورة العلمية، وتنظيم الدورات التأهيلية في مجال الصحافة والإذاعة والتلفزيون والعلاقات العامة ونشر المعرفة الإعلامية. يهدف القسم الى تأهيل الدارسين لممارسة العمل في المؤسسات الإذاعية والتلفزيونية وفي مجالات إعداد وتقديم البرامج والإخراج الإذاعي والتلفزيوني، كما يهدف الى تأهيل الدارسين لممارسة العمل في الصحافة، وفي مجالات جمع الأخبار وتحريرها، والتصميم والإخراج والنشر الصحفي، وتأهيل الدارسين لممارسة العمل في مجالات العلاقات العامة وأسس التعامل مع الجمهور، كما يهدف الى تأهيل الدارسين لممارسة العمل في مجالات إعداد وتخطيط الحملات الإعلامية والإعلانية وتصميم الإعلانات.

قسم السياحة الدينية:

أسس عام ٢٠١١م، يسعى لإعداد ملاكات تعمل في القطاع السياحي بمنشأته الرسمية والأهلية على وفق المواصفات العلمية العالمية، الدراسة فيه أربع سنوات باللغة العربية، يمنح المتخرجين فيه شهادة البكالوريوس تؤهلهم للعمل في المؤسسات السياحية للدولة والقطاع الخاص أو كمرشدين في العتبات المقدسة أو مرشدين سياحيين مع قوافل الحج والعمرة ومرافقة الزائرين والسائحين للدول العربية والإسلامية، ويهدف القسم الى التوسع

جوانب المعارف السياحية والمهارات والقدرات التي تؤهلهم للتعامل مع السائحين سواء من الداخل أم من البلدان العربية والإسلامية وغير الإسلامية، وتقديم الخدمات للسياح عن ما يمتلكه بلدنا بشكل عام ومحافظتي كربلاء المقدسة والنجف الأشرف بشكل خاص. كما يهدف الى تنمية قدرات الطلبة سياحياً من خلال المناهج المقررة والقوانين والتشريعات السياحية، فضلاً عن الاعتماد على التقنيات العلمية الحديثة في تحديد المواقع السياحية بالاعتماد على (G.I.S) (والاستشعار عن بعد) في المختبرات الخاصة بالقسم.

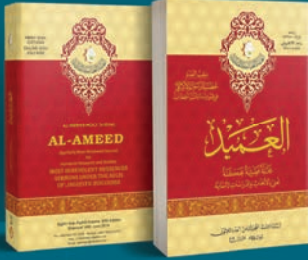


حسين العكيلي

تمهيدا لإقامة مؤتمر العميد العلمي العالمي الخامس، قسم الترجمة يُصدر خمسة عنوانات باللغة الإنكليزية

صدر حديثاً عن قسم الترجمة في مركز العميد الدولي للبحوث والدراسات التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة خمسة عنوانات في اللغة الإنكليزية للبروفيسور "حيدر غازي الموسوي" هذه الاصدارات التي من شأنها أن تسهم في إغناء مكتبة الدراسات العليا والأولية.

وبهذا الشأن تحدث البروفيسور "حيدر غازي الموسوي" رئيس قسم الترجمة، قائلاً: "مهت هذه العنوانات لإقامة مؤتمر العميد الدولي الخامس وأولى هذه الإصدارات عنوان: (الحداثة في المسرح الحسيني) يقع هذا الكتاب ضمن سلسلة من الأبحاث التي تسلط الضوء على حداثة المسرح الحسيني وتطلعاته الإنسانية والعالمية حيث جرت مسرحيات عديدة مهمة تناولت البعد الفكري في معالجة قضايا يعاني منها الإنسان، وهنا خرج المسرح من عنق



دائرة المحلية الضيقة الى رحاب مدار الفكر الشامل للمتلقي."

وأضاف الموسوي: "أما الإصدار الثاني فتوسم بـ (الشهادة حصن الإنسانية ولجام التطرف) دارت حوارات معمقة حول مفهوم الشهادة وحليته في شتى أنواع الدراسات المعرفية وأدلت طوائف عديدة بدلوهم في هذا المجال ولكن هذا الكتاب درس مفهوم الشهادة من جانب ديني أدبي ووضع أسس للشهادة، وأولها التضحية من أجل مبدأ سامي، وكان المسرح الحسيني نموذجاً رائعاً في هذا المضمار الأدبي، فيما كان الإصدار الثالث بعنوان: (المنبر الحسيني)؛ فمن ثمار المؤتمرات التي تحتضنها العتبة العباسية المقدسة هذا الكتاب الشيق الذي شارك فيه أربعة أساتذة من العراق وإيران والمملكة المتحدة ليعرفوا للعالم ماهية المنبر الحسيني ووظائفه التربوية والاجتماعية والسياسية في تنمية وعي المتلقي من خلال دراسات واعية عملياً وشاملة فكرياً، بينما جاء الإصدار الرابع بعنوان: (تأملات في أهل البيت: أدبياً) ليوضح العديد من الاعمال الأدبية في مختلف أجناس الأدب تتحدث عن أهل البيت (عليه السلام) وتتخذ منهم شخصيات هادفة تبغي من وراء ذلك تقديم نموذج أنساني راقٍ يحتذى به ولهذا الغرض راح كتاب تأملات في أهل البيت: أدبياً لتحليل عدة مسرحيات وبيان أثر أهل البيت (عليه السلام) في جذب المتلقي، وإيصال معاني الخير والنبيل في بناء الإنسان المعاصر،

وتابع: أما مسك ختام هذه الإصدارات (تأملات في أهل البيت (عليه السلام): لغوياً) انبرت الأقلام اللغوية التي اختطت لوحات تحليلية لخطاب أهل البيت (عليه السلام) ونجد في هذا الكتاب القيم العديد من المقالات اللغوية التي بحثت في السمات الصرفية والتداولية في خطاب أهل البيت (عليه السلام)، فقد أصبح من المعروف ان التداولية علمٌ حديث يهتم بأمور التواصل الخطابي، وتحليل العناصر اللغوية التي من شأنها أن تساهم في اغناء التواصل إدراكاً وطمأنينة."

صدر حديثاً

عن مركز العميد الدولي للبحوث والدراسات
التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية

الإمام المهدي

وظائفنا في زمن التمحيص

عند الرجوع إلى الروايات الواردة عن المعصومين عليهم السلام نجد أن الأئمة الأطهار قد حذروا من مرحلة حرجية خطيرة يمرُّ بها المجتمع الشيعي، وهي مرحلة التمحيص، فمن تلك الروايات:

وقد ركزت الروايات الشريفة على هذا الأمر كثيراً، فمنها: صحيحة أبي خديجة، عن إمامنا الصادق عليه السلام أنه قال: (لا يخرج القائم حتى يخرج اثنا عشر من بني هاشم كلهم يدعوا إلى نفسه)^(١).

والحاصل: أن هنالك حالة من الضبابية تسود في مرحلة التمحيص، وينبغي للإنسان أن يكون حذراً بقطاً ذا بصيرة في التعامل مع الأحداث المرتبطة بظهور الإمام عليه السلام.

الوظيفة الثانية: التمسك بالفقهاء والعلماء: والملاحظ عند التدقيق في سيرة أهل البيت عليهم السلام، وبالأخص ما جاء عن الأئمة المتأخرين عليهم السلام ابتداءً بإمامنا الجواد و انتهاءً بإمامنا العسكري

وهذه العملية مرتبطة بغيبة الإمام المهدي عليه السلام، فقد ورد في الرواية عن أمير المؤمنين عليه السلام: (والله لأقتلن أنا وابنائي هذان - يعني: الحسن والحسين - وليبعثن الله رجلاً من ولدي في آخر الزمان يطالب بدمائنا، وليغيبن عنهم تمييزاً لأهل الضلالة حتى يقول الجاهل: ما لله في آل أحمد من حاجة)^(٢).

إن الروايات الشريفة قد ركزت على ثلاث وظائف مهمة ينبغي للمؤمنين أن يقوموا بها في مرحلة التمحيص:

الوظيفة الأولى: الحذر من أئمة الضلال وأدعياء المهديّة:

١ — ما ورد عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: (ميهات ميهات! لا والله لا يكون ما تمدّون إليه أعينكم - يعني ظهور الإمام المهدي عليه السلام - حتى تميزوا، لا والله لا يكون ما تمدّون إليه أعينكم حتى تُفربلوا، لا والله لا يكون ما تمدّون إليه أعينكم إلا بعد إياس، لا والله لا يكون ما تمدّون إليه أعينكم حتى يشقى مَنْ يشقى ويسعد مَنْ يسعد)^(٣).

والحاصل: أن الرواية تتحدث عن حقيقة مخيفة، وهي عملية التمحيص التي سيتعرض لها المجتمع الشيعي، وسيخرج من هذه العملية خلق كثير،

عليه السلام، هو دورهم الواضح والكبير في التمهيد لغيبة الإمام المهدي عليه السلام على أنها ظاهرة جديدة غير مألوقة للشيعَة الذين اعتادوا على أن يكون الإمام بين أيديهم.

ومن جملة الإعدادات التي ركّز عليها الأئمة المتأخرون عليه السلام: تحديد المرجعية الدينية التي يرجع إليها الناس في أمور دينهم في زمن غيبة الإمام المهدي عليه السلام.

والروايات في هذا الشأن - أعني تركيز الأئمة عليهم السلام على الفقهاء ودورهم - كثيرة ومتعددة، ويمكن تصنيفها إلى طائفتين:

الطائفة الأولى: الروايات التي تتحدث عن فضل العلم والعلماء على نحو العموم دون أن تتحدث عن فترة زمنية خاصة يمرُّ بها العلماء.

منها: عن الإمام الصادق عليه السلام: (الرواية لحديثنا يشدُّ به قلوب شيعتنا أفضل من ألف عابد) (٤).

وعنه عليه السلام: (العلماء أمناء، الاتقياء حصون، والأوصياء سادة) (٥).

والروايات في هذا الشأن كثيرة جداً.

الطائفة الثانية: الروايات التي تتحدث عن فضل العلم والعلماء في فترة زمنية خاصة وهي التي عبرنا عنها بمرحلة التمهيد.

فمنها: ما ورد عن إمامنا الجواد عليه السلام أنه قال: (من تكفل بأيّتام آل محمّد المنقطعين عن إمامهم المتحيّرين في جهلهم الأسراء في أيدي شياطينهم وفي أيدي النواصب من أعدائنا فاستنقذهم منهم وأخرجهم من حيرتهم وقهر الشياطين برّد وسأوسهم وقهر الناصبين بحجج ربهم ودليل أئمتهم ليفضلون عند الله تعالى على العباد بأفضل المواقع بأكثر من فضل السماء على الأرض والعرش والكرسي والحجب على السماء، وفضلهم على هذا العابد كفضل القمر ليلة البدر على أخفى كوكب في السماء) (٦).

ومنها: ما روي عن الإمام الهادي عليه السلام: (لولا من يبقى بعد غيبة قائمكم عليه السلام من العلماء الداعين

إليه والدائنين عليه والذائبن عن دينه بحجج الله والمنقذين لضعفاء عباد الله من شباك إبليس ومردته ومن فخاخ النواصب لما بقي أحد إلا ارتدّ عن دين الله، ولكنهم الذين يمسكون أزمّة قلوب ضعفاء الشيعة كما يمسك صاحب السفينة سكّانها، أولئك هم الأفضلون عند الله عز وجل) (٧).

ومنها: ما روي عن الإمام العسكري عليه السلام: (فأما من كان من الفقهاء صائناً لنفسه، حافظاً لدينه، مخالفاً على هواه، مطيعاً لأمر مولاه، فللعوام أن يُقلّدوه) (٨).

ولما وصلت النوبة إلى إمامنا المنتظر عليه السلام كتب في التوقيع الرفيع لسفيره المقدّس الشيخ محمّد بن عثمان العمري قدس سره: (وأما الحوادث الواقعة فارجعوا فيها إلى رواة حديثنا فإنهم حجّتي عليكم وأنا حجّة الله عليهم) (٩).

والمتحصّل من ذلك كلّ: أن الأئمة عليهم السلام وخصوصاً المتأخّرين أسّسوا مرجعية دينية للفقهاء من شيعتهم - في زمن الغيبة للإمام عليه السلام - يرجع إليها الناس، ومن هنا تعرف أن ما جرت عليه

سيرة الشيعة الإمامية (أعلى الله كلمتهم) من الرجوع إلى الفقهاء والمراجع العظام إنما هو استجابة لما أَرادَه الأئمة عليهم السلام.

وعليه: فلا يُصغى لأيّ دعوى زائفة كالدعاوى التي يُرَدِّدها بعض الضالّين والمغرضين من التحذير من المراجع العظام واتّهامهم بالضلال معاذ الله، فهذا خلاف المشروع الذي أسّس له أئمة الحق عليهم السلام.

الوظيفة الثالثة: التسلّح المعرفي:

وقد ركّزت الروايات الشريفة على هذه الوظيفة تركيزاً بالغاً يكشف عن أهميّة هذه الوظيفة وحساسيتها، فمنها:

ما عن عمرو بن أبان، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: (اعرف العلامة فإذا عرفته لم يضرك تقدّم هذا الأمر أو تأخّر، إن الله عز وجل

يقول: (يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أَنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ) (الإسراء: ٧١)، فمن عرف إمامه كان كمن كان في فسطاط المنتظر عليه السلام) (١٠).

وعن زرارة بن أعين، عن الإمام الصادق عليه السلام حين حديثه عن الحجّة المنتظر عليه السلام: (وهو المنتظر غير أن الله عز وجل يحب أن يمتحن الشيعة، فعند ذلك يرتاب المبطلون يا زرارة)، قال: قلت: جعلت فداك، إن أدركت ذلك الزمان أي شيء أعمل؟ قال:

(يا زرارة، إذا أدركت هذا الزمان فادع بهذا الدعاء: اللهم عرّفني نفسك، فإنك إن لم تُعرّفني نفسك لم أعرف نبيك، اللهم عرّفني رسولك، فإنك إن لم تُعرّفني رسولك لم أعرف حجّتك، اللهم عرّفني حجّتك، فإنك إن لم تُعرّفني حجّتك ضللت عن ديني) (١١).

الهوامش:

١. الغيبة للشيخ الطوسي: ٣٣٥.
٢. الغيبة للنعماني: ١٤٣.
٣. الغيبة للشيخ الطوسي: ٤٣٧.
٤. الكافي ١: ٣٣.
٥. المصدر السابق.
٦. الاحتجاج ١: ٩.
٧. المصدر السابق.
٨. الاحتجاج ٢: ٢٦٣.
٩. كمال الدين: ٤٨٥.
١٠. الكافي ١: ٣٧٢.
١١. المصدر نفسه: ٣٣٧.

ملتقى القمر الثقافي

مشروع ثقافي وديني يُعنى بتطوير وتنمية الشباب

حيدر الدفاعي

الذاتية.

ماذا تضمّن برنامج هذه الدورة؟

كانت هنالك مجموعة من المحاضرات حول شبّهات تخصّ التقليد، وشبّهات حول الإلحاد، ومحاضرات أخرى في فنّ الإلقاء والثقة بالنفس، وأخرى في مهارات التفكير المنطقي أو اللامنطقي، وكيفية معالجة الأفكار والاستنتاج من خلال مجموعة من الخطوات، وكانت هناك محاضرة أيضاً في الابتزاز الالكتروني، وتعريفه، وطرقه، وأساليبه، والجانب القانوني له، إضافة الى البرنامج الترفيهي لهذا المخيم.

بماذا اختصّت المحاضرة التي قدّمتموها؟

المحاضرة الخاصّة بي كانت حول مهارات التفكير، وماهو العقل الواعي والعقل اللاواعي، وكيف يتم التحكم بالأفكار،

العباسية المقدسة على إقامتها

بشكل دوريّ ملتقى القمر

الثقافي، والذي يُقام في محافظات عدّة،

ولمختلف الأعمار.

وكان لمجلة عطاء الشباب لقاء مع المدرب

فراس الشمري؛ أحد المحاضرين في

ملتقى القمر الثقافي ليتحدث قائلاً:

كانت دورة ملتقى القمر هذه المرّة

لمحافظة واسط، وكان عدد المشاركين

فيها ما يقارب خمسة وأربعين مشاركاً

من فئة الشباب الجامعيين والدراسة

الإعدادية، وكان الملتقى عبارة عن مخيم

على مدى خمسة أيام قدّمت مجموعة من

المحاضرات والورش التدريبية التطويرية

لهؤلاء الشباب، وكانت هذه الورش مرتبة

حسب احتياجاتهم مما ساعد الشباب

على تطوير كفاءاتهم، وتطوير مهاراتهم

إنّ الشباب

هم الأمل المعوّل عليه في بناء الأمم

وازدهارها، ومن أجل إخراج جيلٍ شبابيٍّ

واعٍ، ومدركٍ لما يدور من حوله كان لأبّد

من معرفة تطلّعات الشباب، ومحاولة

تلبية تلك التطلّعات، وجعلها محل التنفيذ

لذلك أولت العتبة العباسية المقدّسة لهذا

الموضوع أهميّة بالغة عن طريق احتضانها

للطّافات الشبابية من خلال إقامة

الفعاليات والأنشطة الشّبابية؛ للاستماع

الى أفكارهم، وتزويدهم بالأفكار التي

تحصّنهم من الأفكار السلبية المحيطة

بهم والتي تحاول النيل من عزيمتهم،

ومن النشاطات التي دأبت العتبة



و نمطيتها ،

وماهيتها، ومعالجتها.

هل كان هناك تفاعل من قبل الطلبة

حول هذه المحاضرات؟

جميع الورش التي قدّمت في هذا المخيم

كان مستوى التفاعل فيها عالٍ جدًا

بوصفها أنها لا تأخذ طابع المحاضرة

الكلاسيكية، بل تأخذ المناقشة،

والحوار، ونظام المجموعات؛ وحينئذ

يكون مستوى التفاعل في تزايد بالنسبة

للمشاركين.

هل كانت هناك فعاليات أخرى؟

نعم كانت هناك جولات حول مشاريع

العتبة العباسية المقدسة، وبالأخص

مشروع مستشفى الكفيل التخصصي

للاطلاع بصورة مباشرة على المستشفى

وإنجازاتها، وردّ بعض الشبهات التي

تطرح حول المستشفى.

كما التقت مجلة عطاء الشباب مع

السيد

(باسم

الطويل)،

أحد المحاضرين

في هذه الدورة، والذي قدّم

محاضرة حول الابتزاز الإلكتروني؛

ليتحدّث قائلًا:

نتيجة التطور التكنولوجي لم يحظَ العراق

باستقرار أمني ملحوظ منذ ١٦ عامًا،

عطفًا على عدم الاستقرار الاجتماعي،

ولهذا تجد العصابات أرضية خصبة

لتنفيذ الجرائم والابتزازات المتعددة

التي تقوم بها في مختلف المحافظات

على أرض الواقع، ومثل تلك الجرائم

تهدّد سلامة وأمن المجتمع وقد تهدّد

أمن الدولة وسلامتها المالية، والقضايا

المحيطة بهذا النوع من الجرائم كثيرة

وأبرز

أمثلتها الابتزاز

الإلكتروني، والاحتيال والجرائم المالية،

والحرب والإرهاب الإلكتروني.

ما هي وسائل الابتزاز الإلكتروني؟

إنّ وسائل الابتزاز الإلكتروني عديدة

من خلالها يتم تصيّد ضحايا الابتزاز

عن طريق الإنترنت، وعلى جميع مواقع

التواصل الاجتماعي، ويمكن لأي وسيلة

إلكترونية الوصول إلى معلومات سرّية

أو حسّاسة عن الضحية، وهناك مراحل

عدّة، وتكاد تكون شائعة في المجتمع حيث



ما هي العقوبة التي ينص عليها القانون لمعالجة هذه الحالة؟

إنَّ القانون العراقي لم يشر صراحة لجرائم الابتزاز الإلكتروني، ولكنه عالج هذه الجرائم وفق قناعة القاضي والأدلة المتحصلة، ذلك نتيجة عدم وجود نصَّ يجرمُّ الابتزاز الإلكتروني لكن عالج هذه المشكلة من خلال المادة ٤٣٠ والمادة ٤٣١ والمادة ٤٣٢ والمادة ٤٥٢ من قانون العقوبات العراقي.

وفي ختام هذه الدّورة من ملتقى القمر الثقافي أبدى الشباب شكرهم إلى الأمانة العامّة للعتبة العبّاسية المقدّسة على هذا المشروع المبارك، ومن الجدير بالذكر أنّ هذا المشروع مستمر وغير متوقّف، ويتكون من مجموعة من المراحل، ومجموعة من المستويات.

تصل درجة الابتزاز إلى مطالب مخلة بالشرف.

ماهي الخطوات الواجب اتباعها في حال التّعرّض للابتزاز الإلكتروني؟

في حال تعرّضت لحالة من حالات الابتزاز اقطع التواصل مع الشخص المبتز مهما كانت الضغوطات شديدة، ولا تتصاع للمبتز، ولا تقوم بتحويل أيّ أموال له؛ لأنّ المبتز بالنهاية هو لص ومجرم وسيستمر بطلب الأموال إذا شعر بضعفك عند المرّة الأولى، ولا تحاول أبداً طلب المساعدة من شخص آخر ليقوم باختراق حساب المبتز، وذلك لعدّة أسباب منها:

- المبتز في الغالب يكون تابعاً لعصابة كبيرة، ولديهم معرفة كافية ووافية بأساليب الاختراق.

- المبتز سيتواصل معك من حسابات وهميّة، وبالتالي اختراق أيّ من هذه الحسابات لن يؤثّر عليه، وسيعمل على إنشاء حساب وهميّ جديد؛ لابتزازك من جديد.

- ممكن أن توقع الأشخاص الذين ساعدوك بمشاكل أخرى مع المبتز.

تبدأ

بعلاقة صداقة مع الشخص المستهدف، ثمّ تنتقل لمرحلة التواصل عبر برامج

المحادثات المرئية.

كيف يتم الابتزاز الإلكتروني؟

المبتز عادة يستدرج الضّحية، ويسجل أيّ محتوى مسيء وفاضح، بالنص أو الصوت أو الصورة أو الفيديو، وأخيراً يهدّد المبتز ضحيّته مقابل مبالغ مالية أو تسريب المعلومات السرية التي حصل عليها، وقد

في مولد أبي محمد الحسن السبط المجتبي «صلوات الله عليه»

نور الهدى من أفق الحق بدا
والنير الأعظم نوره خبا
وكيف لا ونور وجهه المضيء
ونوره القاهر للأنوار
وادي طوى بنوره استنارا
ومن سناه خر^٢ موسى صعقا
كيف وهذا النير الإلهي
وذاؤه لطيفة قدسية
وما الحروف العاليات الا
إذ هو رمز الغيب والشهود
بل ذاته نقطة باء البسمة
أصل الوجود غاية الإيجاد
بل هو في مقامه الكريم
وفي محيط الكون والمكان
ومبدء الخير ومنتهى الكرم
سر الوجود في محياه علن
غرته مطلع أنوار الأزل
وفي مظاهر الوجود لن ترى
أعظم مظهر لأجل ظاهر

فأشرقته به معالم الهدى
مذ أشرق الكون بنور المجتبي
زيتونة يكاد زيتها يضيء
يكاد أن يذهب بالأبصار
ومنه أنس^١ الكليم نارا
واندك منه الطور لما أشرقا
مثال من ليس له التناهي
رقيقة الحقايق العلوية
اسماؤه الغر إذا تجلى
فاتحة الكتاب في الوجود
ومجمل الحقائق المفصلة
جل عن الأشباه والأنداد
رابطة الحوادث والقديم
واسطة الوجوب والامكان
ومصدر الوجود من كتم العدم
فثم وجه الله وجهه الحسن
فلا يزال نورها ولم يزل
أعظم منه مظهرا ومنظرا
به ظهور سائر المظاهر

١ - أنس : أبصر.

٢ - خر موسى صعقا أي سقط مغشيا عليه. قال الله تبارك وتعالى : فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا الاعراف. ١٤٢.

الشخصية الواعية



ويتبادلان في الوقت نفسه التأثير والتأثر .

إذن، الوعي - من ناحية عامة - معرفة يكتسبها الفرد من مجتمعه، ومن تفاعله معه؛ وتترسخ هذه المعرفة بحيث تصبح مركوزة في اللاوعي، أي في العقل والشعور الباطن لدى الإنسان؛ ثم هي معرفة قابلة للنمو والتطور.

والشخصية الواعية:

١. شخصية عقلانية.

٢. تنظر للأمر والقضايا - كبيرها وصغيرها - على نحو معتدل، ووفق العقل والمنطق، وواقع الحال والظروف المحيطة.

٣. تُعطي كل قضية ما تستحق من الاهتمام، ولا يعتمد وعي الشخصية على سن معينة، أو مكان وزمان معينين، بل يعتمد على توافر العوامل البيئية والوراثية، والتجربة الغزيرة، ومدى الاستعداد الشخصي لتعزيز عملية الوعي.

أركان الشخصية الواعية

١. المسؤولية: فالشخص الواعي مسؤول ومدرك لقيمة المسؤولية والالتزام.

٢. الطموح: سر النجاح ومفتاح الصبر، بل لا

أَحْفَظُ وَأَفْهَمُ. وَفِي الْحَدِيثِ: (نَضَرَ اللَّهُ أَمْرًا سَمِعَ مَقَالَتِي فَوَعَاها؛ فَرُبَّ مُبَلِّغٍ أَوْعَى مِنْ سَامِعٍ). الْأَزْهَرِيُّ: الْوَعِيُّ الْحَافِظُ الْكَيْسُ الْفَقِيهَ .

إذن الوعي في اللغة يدل على فهم الشيء، وحفظه، وفقهه والإحاطة به.

أما مفهوم "الوعي" (Cognition) فلهذا المصطلح دلالات عديدة، ولكن أهم معانيه تتجلى من خلال علمين أساسيين في الإنسانيات الحديثة: علم النفس وعلم الاجتماع.

في علم النفس: يشير مصطلح الوعي أولاً إلى حالة "اليقظة" العادية، ويشير ثانياً إلى قدرة الإنسان المتميزة الخاصة على الشعور بذاته، وتمايز ذاته عن الآخرين وعن الأشياء والكائنات الأخر.

أما علم الاجتماع: فقد شرع في التركيز على أن الوعي نتاج لتطور فسيولوجي لمخ الإنسان، ولقدرة الإنسان على العمل وابتكار اللغة، وأن الوعي بهذا الشكل يصبح الناتج المباشر لتفاعل المعرفة المكتسبة فردياً أو اجتماعياً مع الدماغ (المخ)؛ وبالتالي، يصبح اللاوعي جزءاً من الوعي،

الوعي هو نقطة الانطلاق في كل شيء، أن تعمل وتنجز وأن تكون لك مكانة مرموقة، و حياة اجتماعية جميلة ودور بارز.

تعرف ماذا تريد؟

ولماذا تريد؟

وما هو هدفك فيما تريد؟

المقلق من لا يدرك ذلك كله، ولا يعرف أدواره الحقيقية، فيصبح أسير تلك الصور المتعددة المتطلبة العاجزة، وإن توهمت أنها تصنع كل شيء، لكن الحقيقة أنها لا تصنع شيئاً، فقط مزيداً من الضياع.

مفهوم الوعي

جاء في: "الواو والعين والياء: كلمة تدل على ضم شيء. وَوَعَيْتُ الْعِلْمَ أَعْيَهُ وَعْيًا. وَأَوْعَيْتُ الْمَتَاعَ فِي الْوَعَاءِ أَوْعِيَهُ" و: "الْوَعْيُ: حِفْظُ الْقَلْبِ الشَّيْءَ. وَعَى الشَّيْءَ وَالْحَدِيثَ بَعْيَهُ وَعْيًا وَأَوْعَاهُ: حَفَظَهُ وَفَهَّمَهُ وَقَبِلَهُ، فَهُوَ وَاعٍ، وَقُلَانٌ أَوْعَى مِنْ قُلَانٍ أَيْ



يراعى عدم التشتت والتركيز على الهدف بشكل رئيس.

- إعطاء رعاية تامة وألوية للأفكار والمقترحات التي يبدئها صاحب هذه الشخصية؛ لأنها مهمة وفعالة في الغالب، وينتج عنها مكاسب إيجابية.

- التأكيد على جانب الدعم المادي، والأهم هو الجانب المعنوي عن طريق الثناء المستحق، والجوائز المادية والمعنوية؛ لضمان استمرار غزارة الإنتاج.

يراعي مشاعر الآخرين بدرجة كبيرة. أما نقاط ضعف صاحب هذه الشخصية فهي:

- قلة القدرة على العمل وحده؛ بسبب ضعف الحماسة للعمل حين يكون منفرداً.

- فقدان التحمل عند انتقاص الآخرين منه، وعدم قدرته في الدفاع عن نفسه، والحصول على حقوقه، هذا عندما يتعلق الأمر به شخصياً.

- وعلى العكس حين يتعلق الأمر بالآخرين؛ فهو يطالب بحقوقهم بشدة، ويدافع عنهم أحياناً حتى على حساب مصالحه الشخصية المشروعة.

كيفية التعامل:

- التعليق على ما يبدر من تصرفات وأقوال منها بلباقة واحترام، وود ولفظ، والحذر كل الحذر من أن تجرح مشاعره.

- يُستحسن أن يفسح المجال له في بناء شبكة واسعة من العلاقات، وترسيخ دعائم الثقة بينه وبين الآخرين، فذلك يمنحه المزيد من الإبداع والتألق، وتحقيق المزيد من النجاح، وحين الاحتكاك مع صاحب هذه الشخصية

يوجد نجاح بدون وميض الطموح الدائم في العقل والقلب الذي يعينه على تخطي وتحمل كثير من العقبات، ودائماً الشخص الناجح المميز المختلف الواعي تلمس فيه الطموح في بريق عينيه أو نبرة صوته أو حتى حركاته.

٣. الإدارة الذكية: فهو يعلم كيف يدير وقته بذكاء، ويدير اختياراته، وحتى علاقاته وقراراته ويجعلهم جميعاً في خدمة نجاحه وتمييزه ومن هنا ترجع أهميته وضرورة اكتساب تلك الصفة وكل الصفات السابقة.

والشخص الواعي هو:

- يوازن بين الجانب الروحي والجانب المادي في حياته.

- يثق بنفسه إلى درجة كبيرة، كما يثق بالآخرين بمقدار معقول - وفق المنطق - وهو حسن المعشر، ويشعر بالأمان مع الآخرين، ويكره الوحدة بشكل كبير.

- تجده دائماً جزءاً من الحل، وليس جزءاً من المشكلة.

- لا يستطيع صاحب هذه الشخصية تحمل الإهانات، أو جرح مشاعره، وهو بذات الوقت

كيف تجتاز الاختبارات بنجاح؟



الوقت الذي يجب أن تخصصه لكل سؤال بناء على كم المعلومات التي يحتاجها.

* ليلة الامتحان:

ينبغي الاهتمام بليلة الامتحان ويحتاج الطالب إلى راحة نفسية وبدنية حتى يحقق ما يريد وما يرجو وما يطمح إليه فهناك نصائح تربوية يجب على الطالب التنبه لها في هذه الليلة لأنها مهمة جدًا:

١- التغذية السليمة:

فلا بد في هذه الليلة من تناول طعام جيد في العشاء ويجب الابتعاد عن الأطعمة الدسمة أو صعبة الهضم أو الأطعمة التي تترك الجهاز الهضمي لأن وجبة غير مناسبة وطعام غير سليم قد يفسد على الطالب ليلته ويومه ومن ثم تؤثر على إجابته.

٣. ابدأ بقراءة عامة للمقرر كي تكون صورة عن المواضيع، ثم أعد الكرة بتعمق وتركيز، وراجع من جديد، هذا سيمنحك الفرصة لتخزين المعلومات بفهم عميق، وأفضل نصيحة: احفظ بعد أن تفهم.

٤. قسّم المقرر إلى عناوين: بأن تبني دراستك على أساس عناوين رئيسة وفرعية. ميّز العناوين عن النصوص فهذا يساعدك على تخزين المعلومات بصورة واضحة.

٥. راجع نماذج الامتحانات السابقة: للنجاح في الامتحانات: ليس هناك طريقة استعداد لخوض امتحان مادة ما، أفضل من التدريب على نماذج الامتحانات السابقة للمادة نفسها، فهذه الطريقة ليست مجرد إعداد لجواب سؤال محدد بعينه، ولكنها تعطيك فهمًا للكيفية التي تُعالج بها الأسئلة، وكيفية تنظيم إجاباتك، وتمكنك من حساب

الكل منّا يطمح ويتمنى التوفيق والنجاح في الامتحانات، كونها الثمرة الحقيقية التي يجنيها الطالب طوال فترة دراسته.

وهذه خطوات ينبغي للطالب أن يتبعها حتى يجتاز الاختبار بنجاح:

نصائح قبل الاختبار:

١. إنشاء بيئة مناسبة للدراسة: يُفضّل بأن يقوم الطالب بتحضير بيئة ملائمة للدراسة، ويفضل أن تكون بيئة خالية من مصادر الإلهاء والفوضى مثل عدم وجود تلفاز في مكان الدراسة؛ أو يمكنه الذهاب إلى المكتبة، وأفضل مكان أن تدرس في مكان تحبه.

٢. وضع جدول للمذاكرة: يُفضّل بأن يقوم الطالب بوضع جدول للمذاكرة ومحاولة الالتزام به بقدر الإمكان؛ مع اختيار الوقت المناسب للدراسة.

٢- النوم المبكر:

يجب النوم مبكرًا وعدم الإفراط في المذاكرة في هذه الليلة لأن هذا الإفراط يرهق العقل والجسم معًا، ويجعل الطالب يقوم صبيحة اليوم التالي كسولاً متناقلًا.

فعلى الطالب أن يكتفي في هذه الليلة بالمراجعة الخفيفة للمادة دون إفراط أو تفريط لأن المراجعة والمذاكرة المركزة تكون مجهد للذاكرة ولا فائدة من ورائه ومرهق أيضًا.

٣- تجنب القلق:

يكثُر القلق لدى الطلاب قبل الامتحانات وأثناءها حيث يصاب الطالب المجتهد بالقلق والهم والتعب النفسي فكيف بالطالب غير المجتهد.

فالقلق العادي لا شيء فيه لأنه يحفز الطالب على التقدم ويدفعه إلى النجاح والصعود إلى القمة حيث إن القلق إذا زاد صار حالة مرضية تؤثر على أعصاب الطالب فتجعله يرتبك ولا يستطيع التركيز في التحصيل، وكما أن القلق الزائد سرعان ما يتحول إلى خوف ورهبة تشل قدرة الطالب على الفهم والحفظ والتذكر بالإضافة إلى إضعافه للشهية مما يسبب الضعف وسوء التغذية.

٤- تجنب المنبهات والمنومات، والمنشطات: مثل الشاي والقهوة والحبوب وغيرها فلا شيء أخطر عليك من هذه المنبهات، فتأثيرها ضار ويؤدي إلى الفشل بدلاً من النجاح المرتقب وكذلك تجنب مشروبات الطاقة الحديثة الضارة بالجسم.

* يوم الاختبار:

إن التعامل بمهارة مع الامتحان لا يعني أن تقفز مباشرة للإجابات، بل عليك استغلال بعض الدقائق الأولى للتخطيط للهيكلة الطويلة منها مثل ما يلي:

١- الاستيقاظ مبكرًا.

٢- أخذ حمام لتنشيط الجسم.

٣- صلاة الفجر، والاهتمام بالتعقيب.

٤- تناول طعام الإفطار، لأنه في غاية الأهمية.

٥- استعراض الخطوط العامة والعناوين المهمة والموضوعات التي ستختبر فيها والتركيز على النقاط الصعبة في أثناء هذا الاستعراض السريع.

٦- الخروج قبل موعد الامتحان بوقت كافٍ تحسبًا لما يطرأ ويقع أثناء الطريق إلى مكان الامتحان، المدرسة - المعهد - الكلية - الجامعة.

٩- الجلوس في مكان الامتحان مع التوكل على الله ثم الثقة في النفس.

* عند الاختبار:

١. بعد استلام ورقة الإجابة ابدأ بالبسملة ثم كتابة اسمك لأن كتابة الاسم مهمة فبعض الطلاب ينسون كتابة أسمائهم مما يسبب للمصحح مشكلة خاصة إذا ترك أكثر من طالب كتابة اسمه.

٢. لا بد من فهم السؤال جيدًا قبل الإجابة عليه لأن فهم السؤال يُعد نصف الإجابة.

٣. ابدأ بالسؤال السهل وأجل السؤال الصعب.

٤. وزع الوقت على الأسئلة بالتساوي إذا كانت الأسئلة متساوية الدرجات أما إذا كانت الأسئلة غير متساوية فأعط السؤال ذا الدرجات الأكثر وقتًا أكثر.

٥. حدّد العناصر التي تتطلبها الإجابة عن

السؤال قبل البدء في إجابته ثم اجعل

الجواب الرئيس في بداية الإجابة.

٦. إذا كانت الإجابة تتكون من عدة عناصر ونسيت واحدًا منها أو أكثر فاترك مساحة لهذا العنصر حتى تتذكره فإذا ما تذكرته بعد فترة كتبته في مكانه وليس تحت سؤال آخر أو في نهاية الكراسة.

٧. راجع إجابتك قبل تسليم الورقة ولا داعي للاستعجال والتفاخر بأنك كنت سبّاقًا في الانتهاء من الإجابة والخروج من قاعة الامتحان، لأنّ تقويمك وتصحيح المعلم سيكون على دقة الإجابة وصحتها وليس على السرعة فيها والخروج قبل زملائك الطلاب.

٨. كثير من الطلاب تضيع عليهم درجات كثيرة ليس بسبب نقص في معلوماتهم ولكن بسبب سوء طريقة عرض هذه المعلومات فالورقة الجيدة في تنظيمها وعرضها تؤثر إيجابًا على نفسية المصحح ومن ثم على تقويمها فلا بد من الاهتمام بمظهر الإجابة من حيث الترتيب والتسلسل والتنظيم وجودة الخط. وأخيرًا...

لا بد من الاهتمام بالفقرات والجمل التي تعرض من خلالها إجابتك من حيث الوحدة والترابط والتماسك والوضوح مع الاهتمام بعلامات الترقيم بوضع الفواصل والنقط في أماكنها المناسبة.



بوكت سكاى...

قليل من الذكاء مع كثير من الاجتهاد

■ حسين السكاى

تُعَدُّ نظارة بوكت سكاى هي إحدى الوسائل الحديثة في التكنولوجيا المعاصرة، وظيفتها مساعد الأشخاص كثيرى النوم، وتؤدي مهمتها في مقاومة النوم، وقد تجعل من الأشخاص العاديين يغيرون العالم، فعادة ما تبحث الشركات الكبيرة لدى الشباب عن الأفكار الجديدة والابتكارات المبدعة، ومن ضمن أبرز هذه الأفكار نظارة مقاومة للنوم هي (بوكت سكاى).

قد تجتاح الأسواق فيما بعد
وتستوطن كل بيت.

البنفسجية، كما أنه دائم ولا ينقطع
خلال الاستخدام.

بالنسبة لوزنها فهو لا يزيد عن
(١٢) غرامًا، وتعمل النظارة لمدة
أسبوع كامل، وتشحن تلقائيًا
داخل الحافظة المخصصة لها.

أما عن مبتكر النظارة
فالابتكارات

الجديدة لا
تأتي من

اليوم يواجه أغلب الأشخاص،
تلاميذ كانوا أو موظفون، صعوبة
بالغة عند الاستيقاظ مبكرًا، وذلك
لعدم قدرتهم على مقاومة الجسم
للرغبة في النوم، وهذا الاختراع هو
مساعد للفرد على مقاومة النوم،
خاصة إذا كنت ممن تتغير مواعيد
عملهم أو من كثيري السفر، أو
ممن يلقون صعوبة في الاستيقاظ في
الصباح الباكر.

بوكيت سكاى، نظارة تساعد
على عدم النوم، وذلك من خلال
تسليطها الضوء الأزرق خافتًا
على العينين؛ لتقليل إفراز مادة
الميلاتونين أو هرمون النوم في
الجسم.

ويرى العلماء النمساويون
القائمون على المشروع أن هذه
هي الطريقة الطبيعية الأفضل
للتغلب على النوم، كما أن النظارة
مطابقة للمعايير الطبية في الاتحاد
الأوروبي، فهي لا تستخدم
(Bluetooth) أو (WiFi)

أو أي ذبذبات قد تؤذي البصر
أو الأعصاب، أما بخصوص
ضوئها، فهو لا يعتمد الأشعة فوق

الشركات
الكبيرة فقط،
بل من صغار المبتكرين
كذلك، ممن يبحثون عن ممول
يتبنى المشروع أو الفكرة، وتشتري
الشركات الكبرى أفكارًا جديدة

ري النباتات أثناء السفر

كيف أسقي النباتات وأنا مسافر؟

يتساءل كثير من مربّي النباتات الداخلية كيف يحل مشكلة ري النباتات أثناء السفر الذي قد يستمر أسبوعاً أو أكثر.

الحل الأفضل دائماً أن تترك النباتات مكانها، وتوصي من يمكنه دخول البيت وسقيها لوفى الأسبوع مرة واحدة، وحاول أن تجمعها له في مكان واحد حتّى تساعد بعضها بالاحتفاظ بالرطوبة أكثر فترة ممكنة، وحتّى لا ينسى منها شيئاً، ولو وضعتها بمكان يغلب عليه الرطوبة مثل المطبخ أو بجانب حوض السباحة فهذا جيد شريطة أن تكون الإضاءة كافية، وإن لم تجد أحداً يسقي نباتاتك أثناء غيابك، فهناك وسائل متعددة نلجأ إليها لري النباتات خلال هذه الفترة.

ما نوع النبات؟

تختلف النباتات الداخلية من حيث احتياجها للماء؛ فالصبارات وغيرها من العصاريات لا تحتاج الري في حال كانت مدة الغياب لا تتجاوز ٣-٤ أسابيع تقريباً؛ لأنها تمتاز بخاصية الاحتفاظ بالماء، ولديها قدرة على الصبر، وهناك نباتات أخرى لا بد أن تكون تربتها رطبة باستمرار، وإلا ذبلت وماتت، ونباتات أخرى بين ذلك، تحتاج أن يجف السطح العلوي للتربة قبل أن تروى مرّة أخرى.

كم مدّة السّفَر؟

إذا كنت مسافراً مدّة أسبوع وأقل، فكلّ ما عليك عمله هو سقي النباتات سقياً جيّداً وتركها ذلك الأسبوع دون خوف عليها؛ لأنّ أشدّ النباتات حاجة للماء لن تموت خلال هذه الفترة إذا رويت ريثاً جيّداً ولم تكن في جوّ حارّ أو تحت شمس مباشرة.

وأما إذا كانت مدّة السفر أو الغياب أكثر من أسبوع، فعليك اتباع إحدى الطرق التّالية:

طريقة الرّي بحوض الغسيل

نجمع النباتات المتماثلة حجماً ونضعها على حوض الغسيل (المجلى) فوق قطعة من قماش

طريقة الرّي بالإناء والخيط

وهناك طريقة أخرى مشابهة لكنها تخدم كلّ نبات على حدة وفيها يتم وضع إناء بارتفاع وعاء النبتة نفسه ويملاً بالماء ويوضع جوار وعاء النبتة ثم يوضع خيط قماشي مثل خيط من الخيش (القنب) يتدلى أحد طرفيه إلى أسفل الإناء والطرف الآخر يلف حول ساق النبتة فوق التراب. وبهذه الطريقة يصل الماء بالخاصيّة الشعرية للنبتة ولفترة طويلة نسبياً. ويستحسن تغطية حوض الماء بغطاء يمنع التبخر؛ ليبقى الماء أطول فترة ممكنة وحل مشكلة ري النباتات أثناء السفر.

طرفها تحت جميع النباتات والطرف الآخر متدلي في حوض الغسيل، ثم نقفل حوض الغسيل بسدادته ونملأه بالماء ونغطيه للتقليل من التبخر، وبهذه الطريقة ينتقل الماء من الحوض عبر القماش بالخاصيّة الشعرية لأسفل النبات ومنها إلى التربة، ويوفر لها جوّاً رطباً يكفيها لحين عودتك.

هذه الطريقة مناسبة للنباتات الصغيرة أمّا الكبيرة فنضعها في بانيو الحمام أو نستخدم معها الطريقة التالية.

طريقة البيت المحمي الصّغير

وفكرته مبنية على نظام إعادة تدوير المياه وذلك بتغطية كامل النبتة بكيس بلاستيكي يحتفظ بالرطوبة المتبخّرة من التربة والنبات نفسه، ليعيدها للنبات مرّة أخرى كقطرات متكثّمة تتقاطر عليه.

لتصنع هذا البيت المحمي المصغر، ستحتاج لكيس بلاستيكي شفاف يكفي لتغطية النبات بالكامل.

أدخل النبتة التي رويته ربيعاً جيّداً. وقد تحتاج أيضاً إلى عصي لتبعد الغطاء عن النبتة وتأخذ راحتها.

نفخ قليل من الهواء سيساعد في إبعاد الكيس عنها أيضاً.

بعد ذلك أحكم إغلاق الكيس لكيلا يتطاير بخار الماء. المهم أن تبعد النبات عن أشعة الشمس المباشرة لأن الحرارة المتزايدة بسببها ستقتل النبات.



طريقة الأحواض ذاتية الريّ

هنا ستحتاج إلى إعادة غرس النبات بالأحواض ذاتية الري التي تعمل من خلال خزان مائي موجود أسفل الحوض ومفصول عن التربة بقطعة بلاستيكية تتدلى منها خيوط قطنية أو اسفنجية تمتصّ الماء بالخاصيّة الشعريّة لتروي التربة كلّما جفت، وتقوم بعملية ري النباتات أثناء السفر دون أيّ تدخّل. كما تستطيع معرفة امتلاء الخزان من عدمه بواسطة مقياس بأعلى أنبوب بلاستيكي موصول مباشرة بالخزان.

عند غرس النبات في الأحواض ذاتية الريّ، لا بُدّ من سقيها من فوق وكأنّها حوض عادي لمدة ١٢ أسبوعاً تقريباً حتى تنمو الجذور.

هناك أيضاً طرق أخرى باستخدام أجهزة كهربائية أو علب بلاستيكية أو زجاجية تغرس بالتربة.

وأياً كانت الطّريقة، المهم أن تجربها قبل سفرك بمدة لتري إن كانت تعمل بشكل جيّد أم لا؛ كي لا ترجع من سفرك وتفاجأ بنباتاتك ذابلة أو ميّنة.



حيدر الهنداوي

الفاصولياء تقوي القلب

أثبتت الأبحاث أنَّ الفاصوليا الخضراء فيها مادة تسمَّى ((أينوزيت)) تقوِّي القلب وتنشطه، كما ثبت أنَّها تجددُّ كرات الدم البيضاء، ومفيدة في حالات نقص المواد الحيوية من الجسم والنقاهاة والإعياء وبطء النمو وسوء الهضم وارتفاع ضغط الدَّم، ومهدئة للأعصاب ومدررة للبول ومقوية للكبد والبنكرياس، وبها فيتامينات أ، ب، ج، وأملاح الكالسيوم على البوتاسيوم والحديد ومفيدة للرياضيين وأصحاب حالة الإصابة بالسمنة وأمراض والأطفال لصعوبة هضمها.



تصويبات لغوية

- البَعْثَة: هي الهيئة التي ترسل في عمل مؤقت.. وكثير من الناس ينطقونها ((البِعثَة)) بالكسر، وهو خطأ. لذا قل: بَعْثَة دراسة، وبَعْثَة سياسية.
- التَّجَرُّبَة: لا تكون إلا بكسر الراء، وتجمع على تجارب، بكسر الراء أيضاً. أمّا من يضمُّ الراء فيقول: تجرُّبَة وتجارب، فليس من أصول العربية في شيء.
- الجُلْطَة - بضم الجيم - البقعة الخائرة المتجمدة من اللبن أو الدم، لذا قل: أصيب فلان بجلطة دموية، ولا نقل: بجلطة دموية.
- الكَثَّان: هو بفتح الكاف، وليس بكسره.
- ويسمون الآلات والأدوات التي يستخدمها الأطباء وغيرهم لعلاج المرض ((المُعَدَّات الطبية)) وهذا خطأ، وصوابه: ((المُعَدَّات الطبية))؛ لأنها مفعول وليس اسم فاعل.
- الصحيح أن تقول: يا ثُرَى، وهل تُرَى، ويا رجل أ تُرَى. ولا يكون بفتح التاء.

أَوْجِدْ
بِاسْمِيْ

يا معشر المدخنين

شعر / عقيل ناجي

ضقتُ ذرعاً من دُخانٍ
في مكانٍ الشُّغلُ يَبقى
من رفاقٍ ضايقوني
فارحموني يا رفاقي
إنما السيجارُ مَرَجٌ
قد رَمَوْهُ تحت شمسٍ
تلصقُ الأوساخَ فيه
ثم فُتُّوه فُتَاتاً
بعد أن لَأَغَتْ هَـوَامٌ
ثم لَفُّوه لُفافاً
عَلَّبوها في عِلابٍ
تجذب الولهان دوماً
طائرٍ مثل السَّحابِ
مُنْتِناً كُلَّ الثَّيَابِ
فانبرى جسمي مُعَابٍ
إن بالقلب اضطرابٌ
من رَمَامِ التبغِ ذابٌ
لَعِبَتْ فيه الكلابُ
ينزوي فيه الذُّبابُ
مثل حَبَّاتِ الترابِ
فيه أنواعُ اللُّعابِ
أبيضاً مثل اللُّبابِ
تختفي بين الثَّيَابِ
عَشَقُها جُلُّ العذابِ

أمثال إيطالية

- قال بعضهم ملغزاً في القلم: احذر من يقدم لك كثيراً من الهدايا.
- الذي يبني في أرض الآخرين، يفقد أحجاره وموادَّ بنائه.
- الذي يشرع في عدة أعمال معاً، ينجز أقلّها.
- إنّه من الأفضل بكثير أن تزرع مكتبتك بالكتب من أن تمتلئ جيوبك بالنقود.
- البطن المتخمد يرى كلَّ طعام رديئاً.
- التفاؤل مبيد طبيعي للحزن.
- الحب يحكم دولته بلا سلاح.
- حزن مائة عام لا يسدُّ شيئاً من الدّين.
- خسر دمه من بكى أمام القاضي.
- الشجار القديم سهل التجديد.
- الضمير خير من ألف شاهد.
- يزيد الجشع بزيادة الثروة.

التنمر وشيوعه بين المجتمع

علمي مؤيد

إلى شخص متنمر:

١. اضطراب الشخصية ونقص تقدير الذات.
٢. الإدمان على السلوكيات العدوانية.
٣. الاكتئاب والأمراض النفسية.

من آثار التنمر:

تؤثر ظاهرة التنمر بشكل كبير على التحصيل الدراسي، فقد يؤدي الإجهاد والقلق الناتج عن التنمر، إلى صعوبة التعلم والذاكرة، كما يسبب صعوبة في الحصول على الصداقات، ويؤدي كذلك إلى الشعور بالغضب، والمرارة، والضعف، والعجز، والإحباط، والعزلة.

التنمر يسبب أذى نفسياً كبيراً وخطيراً جداً قد يصل إلى حد الانتحار، فقد وجدت دراسة أجريت في نيوزلندا أن الأشخاص الذين يتعرضون للتنمر

وصراخه.

ويعرف اصطلاحاً: بأنه: «هو ذلك السلوك العدواني المتكرر الذي يهدف إلى إيذاء شخص آخر جسدياً أو معنوياً من قبل شخص واحد أو أشخاص عدّة، وذلك بالقول أو الفعل للسيطرة على الضحية وإذلالها ونيل مكتسبات غير شرعية منه.

أسباب التنمر

قد يعيش الشخص ظروفًا أسرية أو مادية أو اجتماعية معينة، أو يتأثر بالإعلام، أو قد يعاني من مرض عضوي ما أو نقص ما في الشكل الخارجي، أو ربما مجموعة من هذه العوامل كلها، والتي قد تؤدي في النهاية إلى أن يعاني من الأمور التالية التي ستكون بدورها مسبباً لتحوّله

على الرغم من قدم مفهوم التنمر وتعرض كثير من الناس له مرة واحدة على الأقل في حياتهم، تحوّل الموضوع إلى قضية عامة يهتم بها الناس بشكل استثنائي، وقد أصبح يزداد يوماً بعد آخر داخل بعض الشباب لنبد كل شيء لا يعجبهم مما يترك في نفس المتنمر عدم الثقة في النفس وتلك مشكلة كبيرة لا يفصح عنها للجميع، وقد تسبب حالات مريرة من فقدان الأعصاب والوسواس وعدم الثقة.

ما هو التنمر؟

تشق كلمة التنمر في اللغة العربية من محاكاة النمر، وذلك لتشبيه سلوك من يقوم باستغلال قوته في إساءة المعاملة بالنمر الشرس والمفترس، فالمتنمر من تشبه بالنمر بسوء خلقه وشراسته



والأشخاص الذين يُمارسون التمر لديهم أفكار انتحارية أكبر من غيرهم.

وقد وجدت دراسة أخرى أن ثمانية طلاب في المرحلة الثانوية يتغيّبون عن المدرسة يوميًا واحدًا على الأقل أسبوعيًا خوفًا منهم أن يتعرضوا للتمر.

وفي الولايات المتحدة الأمريكية أوضحت دراسة أخرى أن ٥٠٪ من طلاب المدارس يتعرضون للتمر.

أضرار التمر لا تشمل فقط الشخص الضحية، فالشخص المتمر هو أيضًا ضحية لسوء التربية الأسرية، والاجتماعية، ويجب معالجته نفسيًا إذا أردنا التخلص من هذه الظاهرة.

علاج التمر

يعد التمر مشكلة شائعة ولا ينبغي تجاهلها، يتطلب حلها اتخاذ إجراءات من أعضاء المجتمع بأكمله، ومعالجة المشكلة بشكل مباشر ستؤدي إلى ظهورها في العلن، كما يجب تقديم الدعم لأولئك الذين يتعرضون للمضايقات والمتمرون

أنفسهم، فهذا يقطع شوطًا طويلًا في علاج التمر، ومن أهم استراتيجيات علاج التمر ما يأتي:

١. التغلب على التمر يبدأ بفهم مشكلة التمر، فالتمر هو سلوك مكتسب وهناك كثير من الأسباب التي تدفع الشخص للتمر أهمها أن يكون تعرض لسوء معاملة في فترة ما من حياته، ومن الأسباب الأخرى للتمر أيضاً الشعور بالغيرة وعدم الأمان.

فإذا اعتقد الأهل تعرض أحد أفرادهم للتمر أهم ما يمكن القيام به هو التكلم معه وإشعاره بالراحة والدعم.

٢. الحصول على التعليم: التدريب المستمر والتعليم أمر ضروري لوقف التمر في المجتمع، من المهم تثقيف جميع أفراد المجتمع من الشباب والمعلمين والوالدين بطبيعة التمر، وكيفية فهم السلوكيات التي تعد تتمرًا، وأثاره وكيفية العمل على منعه في المجتمع.

٣. تعزيز الثقة واحترام الذات: وبما أن تدني احترام الذات يميل إلى أن يكون عاملاً خطراً في أن يصبح الفرد ضحية للتمر، فإن التدخلات التي تعزز الثقة واحترام الذات هي طرق مهمة للحد من خطر التعرض له.

٤. لا تعزل نفسك والمشاركة في الأنشطة: عزلتك عن الناس وحرمان نفسك من الدعم لن يزيد المشكلة إلا تعقيداً، لا تجعل نفسك الضحية في هذه المشكلة ولا تقلل

من احترامك لذاتك، حرّر قيودك وكن شجاعاً بما فيه الكفاية لمواجهة مشكلتك والتحدث بها لشخص مقرب؛ ليقف إلى جانبك ويساندك حتى تنتهي المشكلة.

٥. العلاج النفسي أو العلاج بالأدوية النفسية: إذا كان ضحية التمر لديه أعراض عاطفية كبيرة تتداخل مع قدرته على العمل التي قد تصل إلى حالة صحية نفسية قابلة للتشخيص، يتم اللجوء إلى العلاج النفسي والأدوية.

٦. تقوية الوازع الديني للأفراد وتقوية العقيدة لديهم منذ الصغر، وزرع الأخلاق الإنسانية في قلوب الشباب كالتسامح والمساواة والاحترام والمحبة والتواضع والتعاون ومساعدة الضعيف وغيرها.

٧. بناء علاقة صداقة مع الأبناء منذ الصغر والتواصل الدائم معهم، وترك باب الحوار مفتوحاً دائماً؛ لكي يشعروا بالراحة للجوء إلى الأهل.

إننا لو أردنا محاربة التمر والعنصرية فيجب علينا نشر التسامح وإشاعة مبادئه بين الناس، إنها ثقافة مهمة للتعايش بين الناس داخل المجتمع الواحد. ولتأمل المرء لوجد أن القواسم المشتركة أكثر بكثير من التقاطعات والاختلافات، والتسامح هو التغيير والتأثير بالقناعات للوصول إلى أرضية مشتركة، وإننا بأسمى الحاجة لتأصيل لغة الحوار حتى بين المتخاصمين؛ لأن ما يجمعنا أكبر بكثير من الذي يفرقنا من القيم الإنسانية... وهو يعد التمهيد وبوابة التسامح لأنه من خلال الحوار الفعال نستطيع أن نتفهم وجهة نظر الآخر خصوصاً من الذين يحملون معتقدات مغايرة بدل أن نتمر عليهم.



احذر..

الشاي الساخن جداً

يضاعف من خطر

الإصابة بالسرطان

حسن قحطان

بسرطان المريء. وفي هذا الخصوص، يوضح ستيفن إيفانس، أستاذ علم الوبائيات في كلية لندن للصحة والطب الاستوائي، أن الحرارة هي التي تسبب المشكلة، وليس نوع المشروبات. وفي الولايات المتحدة وأوروبا، نادراً ما يستهلك الشاي عند درجات حرارة تزيد عن ٦٥ درجة مئوية، ولكن في بعض الأماكن مثل روسيا، وإيران، وتركيا، وأمريكا الجنوبية، فإن شرب الشاي الحار جداً، بمثابة أمر اعتيادي. وقال جيمس دويدج، كبير الباحثين في كلية لندن الجامعية، إن المشروبات الساخنة كانت إحدى العوامل الخطرة الأساسية المسببة لسرطان المريء. وأضاف دويدج: "لا يتطلب الأمر وجود عالم ليدرك أن التهيج المتكرر لأي سطح من الجسم يزيد من خطر الإصابة بالسرطان. فحروق الشمس تؤدي إلى سرطان الجلد، والتدخين يسبب سرطان الرئة، والعديد من الأطعمة والمشروبات تساهم في خطر الإصابة بسرطانات الجهاز الهضمي".

يستمتعون بشرب الشاي، أو القهوة، أو المشروبات الساخنة الأخرى. ومع ذلك، ووفقاً للتقرير، فإن شرب الشاي الساخن جداً، يمكن أن يزيد من خطر الإصابة بسرطان المريء، وبالتالي يُنصح بالانتظار حتى تبرد هذه المشروبات قبل تناولها". وأشارت الأبحاث السابقة إلى صلة بين تناول الشاي الساخن وسرطان المريء. لكن هذه الدراسة، التي نشرت في المجلة الدولية للسرطان، كانت أول من حدد درجة حرارة معينة، وفقاً للمؤلفين. ويُعد سرطان المريء ثامن أكثر أنواع السرطان شيوعاً في العالم، وغالباً ما يكون قاتلاً، حيث يتسبب في وفاة حوالي ٤٠٠ ألف شخص سنوياً، وفقاً للوكالة الدولية لأبحاث السرطان. وعادة ما يصاب به الفرد بسبب التدخين، والكحول، وربما السوائل الساخنة. ومن المتوقع، أن يتم تشخيص ١٣٧٥٠ حالة جديدة من سرطان المريء بين الرجال و٣٩٠٠ حالة جديدة بين النساء في الولايات المتحدة في عام ٢٠١٩، بحسب جمعية السرطان الأمريكية. ووفقاً للدراسة، هناك حاجة إلى المزيد من الأبحاث حول سبب ارتباط شرب الشاي الساخن بالتحديد بزيادة خطر الإصابة

يفضل كثيرون بدء يومهم بتناول الشاي في الصباح الباكر. ولكن أظهرت دراسة حديثة أن أولئك الذين يشربونه حاراً جداً، يتعرضون لخطر الإصابة بسرطان المريء. ووجد الباحثون أن هؤلاء الذين يشربون الشاي المغلي بحرارة تزيد عن ٦٠ درجة مئوية، ويستهلكون أكثر من ٧٠٠ مليلتر من الشاي يومياً، أي حوالي كوبين كبيرين، يتعرضون لخطر الإصابة بسرطان المريء بنسبة ٩٠٪ أعلى، بالمقارنة مع أولئك الذين يشربون كميات أقل من الشاي، بدرجة حرارة أقل. ونتيجة لدراسة شملت أكثر من ٥٠ ألف شخص في غلستان، وهي مقاطعة في شمال شرق إيران، يقول مؤلف الدراسة الرئيسي في جمعية السرطان الأمريكية فرهاد إسلامي: إن "كثيراً من الناس



اللحم الأبيض سيئ كـالـلحم الأحمر فيما يتعلق بمستوى الكوليسترول

أقل من اللحوم الحمراء والبيض، وتستبدلها بالفاصوليا، والعدس، والحبوب، التي تحتوي على كميات أكبر من البروتين مثل الكينوا، وفول الصويا.

وأضافت أن الدراسات تؤكد واحدة تلو الأخرى أن اتباع نظام غذائي نباتي يميل إلى إعطاء نتائج صحية أفضل، ويتمتع بتأثير سلبي أقل على البيئة، وأضافت أن العلماء ليس لديهم معرفة عن السبب من وراء حماية البروتينات النباتية للقلب، لكن، يُعتقد أن "الفيتامينات والمعادن الأخرى التي تأتي مع النبات"، وليس البروتين النباتي نفسه، هي أكثر فائدة لنظام القلب، والأوعية الدموية.

وقالت بالافوكس: "إننا لا نحتاج إلى أخذ نتائج الدراسة "كمسألة بيضاء أو سوداء"، اللحوم، سواء كانت حمراء أو بيضاء، لا نحتاج إلى إبعادها عن النظام الغذائي للجميع. وبينما يقدم أخصائيو التغذية توصيات للعامّة، إلا أن كل فرد فريد من نوعه، من ناحية الاحتياجات الغذائية.

بين ٢١ و٦٥ عاماً، وذلك لمدة ٤ أسابيع: حمية اللحوم الحمراء، حمية اللحوم البيضاء، وحمية خالية من اللحوم. وُجمعت عينات الدم من جميع المشاركين في بداية ونهاية التجربة.

وكانت النتيجة أن البروتينات النباتية لها تأثير صحي أفضل على نسبة الكوليسترول في الدم. وفي الوقت ذاته، كانت آثار اللحوم البيضاء والحمراء متطابقة فيما يخص مستويات الكوليسترول، عندما كانت مستويات الدهون المشبعة متكافئة.

لذا، فإن المشاركين الذين يتناولون حمية غنية بالدهون المشبعة لديهم مستويات أعلى من الكوليسترول الكلي، والكوليسترول السيئ، مقارنة مع أولئك الذين يتناولون حمية منخفضة الدهون المشبعة، بغض النظر عن مصدر البروتين.

وقالت ماريا رومو بالافوكس، أخصائية تغذية وزميل ما بعد الدكتوراه في مركز رود لسياسة الغذاء والسمنة بجامعة كونيتيكت، إنه إذا كان لديك تاريخ عائلي مع مشاكل الكوليسترول أو أمراض القلب، فمن الأفضل أن تستهلك كميات

أشارت دراسة جديدة إلى أن تناول اللحوم البيضاء مثل الدجاج، لها تأثير على مستوى الكوليسترول في الدم، تماماً كتناول اللحوم الحمراء.

وقال باحثون بجامعة كاليفورنيا في سان فرانسيسكو، إن الاعتقاد القديم بأن تناول اللحوم البيضاء أقل ضرراً لقلبك ربما لا يزال صحيحاً؛ لأنه قد تكون هناك تأثيرات آخر مقارنة بتناول اللحوم الحمراء التي تساهم في الإصابة بأمراض القلب، والأوعية الدموية.

وبالنسبة للبروتينات من غير اللحوم مثل الخضار، ومنتجات الألبان، والبقوليات، بما في ذلك الحبوب، تظهر فائدة أفضل للكوليسترول، وفقاً لدراسة جديدة نشرت في المجلة الأمريكية للتغذية السريرية.

ومن المعروف، أن الدهون المشبعة والتي تأتي غالبيتها من مصادر حيوانية، تزيد من تراكم الكوليسترول السيئ في مجرى الدم، مما يؤدي إلى نوبة قلبية، أو سكتة دماغية.

وُجِّرت ٢ حميات غذائية على مجموعة تضمّن أكثر من ١٠٠ رجل وامرأة تتراوح أعمارهم



الشباب وممارسة التغيير

الشباب قلب الحياة النابض، وعماد المجتمع، هم الأكثر طموحاً في المجتمع، وأكثر من يتمتعون بالحيوية فكراً وحركة، يعطون دون حدود حينما يكونون مقتنعين وواعين لما يقومون به، هم قوة اقتصادية جبارة، بل عنوان للقوة والفتوة، وهذا يعني أن عملية التغيير والتقدم لديهم لا تقف عند حدود؛ لما يتمتعون به من حماسة القلب، وذكاء العقل، وحب المغامرة، والتطلع الدائم إلى كل جديد، والثورة على التبعية والتقاليد، إلا ما

كان ديناً قويمًا، أو تراثاً صحيحًا، وإذا كانوا كذلك فهم بحق ضماناً للتقدم بثبات.

ونشاط، ولا بد أن يكونوا واعين عارفين بزمانهم، وأن يمتزج رأيهم بالحكمة والحماس.

لقد أودع الله في الشباب طاقات يجب أن تستغل في العطاء الذي يعود على المجتمع بالسعادة والرضا والأمان المادي والمعنوي، والشباب قادر على تخطي العقبات التي تعترض مساره بالحكمة، والصبر؛ للوصول الى الهدف المنشود، كما أنه صادق في تحمله الأعباء، لأنه يتعامل مع قضايا الوطن بطرق علمية وحضارية قائمة على العلم، والإحاطة للتحديات الحاضرة والمستقبلية التي تجابه شعبه.

لقد رسم الشباب الذي يحمل هم المجتمع معالم شخصيته، وحدد موقعه كرقم له أهميته في فهم قضاياه مع السعي لعلاجها بعد أن أخذ بالأسباب وتوكل على الله-تبارك وتعالى-، وأعد لكل قضية ما يلزمها.

إن الانتماء الإيجابي للوطن يحتم على شبابنا اليوم أن يعملوا مخلصين على الخروج من ظلمة الجهل والتبعية إلى نور العلم والاستقلال، وأن يأخذوا بكل السبل المتاحة للارتقاء بأنفسهم ومجتمعاتهم، إلى الحد الذي يضمن لهم الكرامة والشعور بالحرية، ويضمن لشعبهم الهيبة والاحترام بين مجتمعات الأرض، وما ذلك بعسير لو توفرت الإرادة المخلصة، والعزيمة الماضية، والإيمان بأن يد الله-تبارك وتعالى- بيد كل مخلص غيور.

إن التمويل على الشباب في المرحلة الراهنة أمر مفروغ منه؛ شريطة أن يسيروا وفق رؤية واضحة، لا يشوبها الغموض تكون ضمن مسار وطني صحيح، يضمن للعراق وحدته وعزته ورفاهيته من خلال تعزيز قيم التسامح وقبول الآخر، والإيمان بالتعددية والتعايش السلمي، وممارسة التغيير والمنهج الذي يؤدي إلى إعادة صياغة، وبناء كل مكونات الحياة المجتمعية، فهو المنهج الحق، والسبيل الأمثل لخوض عملية التغيير، فالشباب الذي ينخرط في أقرب الطرق إلى البناء يكون إسهامه وبناءه أكثر قصداً، وأعمق أثراً، وأنفع لمجتمعه، وخاصة حين ينطلق تغيير الواقع من تغيير ذات الفرد، فقانون التغيير الإلهي واضح، فهو يعطي الأولوية للإنسان تربية وإعداداً.

إن لدى الشباب قدرة عظيمة وطاقة خلاقية، بإمكانها أن تبعث الحيوية والنشاط ليسري في سائر أعضاء المجتمع؛ شريطة إدراك قيمة المعرفة، والاهتمام بالأساس التربوي والأخلاقي لكل حركة



أحداث ومناسبات

اليوم السادس والعشرون

وفاة سيد البطحاء أبو طالب عليه الرحمة والرضوان، عم النبي ﷺ ووالد الإمام علي ﷺ.

اليوم السابع والعشرون

في ليلة السابع والعشرين كان المبعث النبوي الشريف. وفي نهاره كان يوم المبعث وهو من الأعياد العظيمة القدر.

اليوم التاسع عشر:

زواج عبد الله وأمنة والدي النبي ﷺ.

اليوم العشرون:

ولادة سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء ﷺ سنة ٨ قبل الهجرة.

اليوم الواحد والعشرون:

وفاة أم كلثوم بنت أمير المؤمنين ﷺ سنة ٦١ للهجرة.

مناسبات شهر جمادى الأولى

اليوم الخامس:

ولادة السيدة زينب الكبرى بنت أمير المؤمنين ﷺ عام ٥ للهجرة.

اليوم السادس:

حرب مؤته واستشهاد جعفر بن أبي طالب ﷺ سنة ٨ للهجرة.

اليوم الثالث عشر:

شهادة الصديقة الشهيدة فاطمة الزهراء عليها السلام سنة ١١ على رواية .

اليوم التاسع عشر:

شهادة زيد بن صوحان-رضي الله عنه- في حرب الجمل سنة ٣٦ هـ .

اليوم الثاني والعشرون:

وفاة القاسم بن الإمام موسى بن جعفر ﷺ سنة ١٩٢ هـ على رواية .

اليوم السابع والعشرون:

تجدد الاعتداء على مرقد الإمامين العسكريين ﷺ في سامراء بتفجير المئذنتين الشريفتين، سنة ١٤٢٨ للهجرة.

آخر الشهر وفاة محمد بن عثمان الخلاني -رحمه الله تعالى- السفير الثاني للإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف سنة ٣٠٤ للهجرة.

مناسبات شهر رجب الأصب

اليوم الأول

ولادة الإمام محمد بن علي الباقر ﷺ ٥٧ هـ، على رواية

اليوم الثاني

ولادة الإمام علي بن محمد الهادي ﷺ عام ٢١٢ أو ٢١٤ هـ.

اليوم الثالث للهجرة

استشهاد الإمام علي بن محمد الهادي ﷺ عام ٢٥٤ هـ،

اليوم العاشر

ولادة الإمام الجواد ﷺ سنة ١٩٥ هـ، على رواية. **اليوم الثالث عشر** ولادة أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب ﷺ في جوف الكعبة بعد عام الفيل بثلاثين عاما.

اليوم الخامس عشر

وفاة العقيلة زينب بنت علي بن أبي طالب ﷺ سنة ٦٢ للهجرة.

اليوم الخامس والعشرون

استشهاد الإمام الكاظم ﷺ سنة ١٨٣ للهجرة وفي قول آخر سنة ١٨٦ للهجرة.

مناسبات شهر شعبان

اليوم الثالث

ولادة الإمام الحسين ﷺ في السنة الرابعة للهجرة.

اليوم الرابع

ولادة العباس بن علي بن أبي طالب ﷺ سنة ٢٦ هـ، على رواية.

اليوم الخامس

ولادة الإمام السجاد ﷺ سنة ٢٨ هـ، على رواية.

الخامس عشر

في ليلة هذا اليوم كان مولد سيدنا ومولانا الحجة بن الحسن العسكري صاحب العصر والزمان سنة ٢٥٤ هـ، وعلى رواية في ٢٥٥ هـ.

مناسبات شهر جمادى الآخرة

اليوم الثالث:

شهادة سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء ﷺ سنة ١١ للهجرة على رواية.

اليوم الثالث عشر:

وفاة أم البنين ﷺ أم العباس وإخته ﷺ سنة ٦٤ للهجرة .





الجمهورية العربية السورية
مجلس الشؤون الفكرية والثقافية

تحت شعار

الإمام المجتبي

الوصي الكبري لسيدنا القويم



من أجل تسليط الضوء عبر الشعر العربي الفصيح على سيرة الإمام الحسن المجتبي عليه السلام وتعظيماً لعمق الأثر الذي خلفته شخصيته العظيمة حيث تجسّدت فيها أبهى صور الإيمان والسمو، وتحت شعار (الإمام المجتبي عليه السلام الوصي الكريم والسبيل القويم) تقيم الامانة العامة للعتبة العباسية المقدسة وبالتعاون مع جامعة العميد والهيئة العليا لمشروع الحلة مدينة الإمام الحسن عليه السلام مسابقة مراقي المجتبي للقصيدة العمودية العالمية الأولى، وذلك ضمن فعاليات مؤتمر الإمام الحسن المجتبي عليه السلام العلمي الدولي السابع .

القوائد المشاركة تسلم مطبوعة الى قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة او عن طريق الانترنت عبر البريد الالكتروني info@alkafeel.net

جامعة الكفيل
University Of Alkafeel



الجمهورية العربية السورية
مجلس الشؤون الفكرية والثقافية

تحت شعار

أهل البيت القمري

حجر الأيتام سيد الفضل



من أجل تسليط الضوء عبر الشعر العربي الفصيح على سيرة مولانا أبي الفضل العباس عليه السلام وتعظيماً لعمق الأثر الذي خلفته شخصيته العظيمة حيث تجسّدت فيها أبهى صور الإيمان والسمو والفداء والتضحية، وتحت شعار (أهل البيت القمري و حجر الأيتام و سيد الفضل) تقيم الامانة العامة للعتبة العباسية المقدسة وبالتعاون مع جامعة الكفيل مسابقة الجود للقصيدة العمودية العالمية السابعة.